

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة الإفريقية أحمد دراية - أدرار-

قسم العلوم الإنسانية  
تخصص: إعلام واتصال



كلية العلوم الإنسانية  
والاجتماعية  
والعلوم الإسلامية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية  
بعنوان:

المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي من خلال الصحافة المكتوبة:  
"جريدة الشروق اليومي النموذج"

إشراف الأستاذ:  
د. العيد الحاج قويدر

إعداد الطالبين:  
- بايشي عبد الرحيم  
- أدجرفور عبد القادر

السنة الجامعية: 1440/1441هـ  
2020/2019م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة الإفريقية أحمد دراية - أدرار-

قسم العلوم الإنسانية  
تخصص: إعلام واتصال



كلية العلوم الإنسانية  
والاجتماعية  
والعلوم الإسلامية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية  
بعنوان:

المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي من خلال الصحافة المكتوبة:  
"جريدة الشروق اليومي النموذج"

إشراف الأستاذ:  
د. العيد الحاج قويدر

إعداد الطالبين:  
- بايشي عبد الرحيم  
- أدجرفور عبد القادر

السنة الجامعية: 1440/1441هـ  
2020/2019م



# شكرتكم لله



في البداية، الشكر والحمد لله، جل في علاه، فالله يُنسب  
الفضل كله في إكمال هذا العمل (والكمال لله وحده).  
وبعد الحمد لله، فإننا نتوجه إلى الأستاذ الدكتور:  
الميدحاج قويدر بالشكر والتقدير الذي لن تفيه أي  
كلمات حق، فلولا مثابته ودعه المستمر ما تم لهذا  
العمل.

وبعد لها بالشكر موصول لكل أساتذتنا الذين تعلمنا  
على أيديهم في كل مراحل دراستنا حتى نتشرف بوقوفنا  
أمام حضراتكم اليوم.



# إهداء



إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب  
إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة  
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم  
إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان  
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء  
إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي)  
يونس، نصيرة، أسامة، عبد الله، يحيى.  
إلى كل من مد لنا يد المساعدة وساهم معنا من  
قريب أو بعيد في إنجاح هذا العمل.

عبد الرحيم



# إِهْدَاء



إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله . . .

إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي أطال الله في عمره . . .

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان ، إلى التي صبرت على كل

شيء التي رعيتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي

بالتوفيق تبعني ، نبع الحنان أمني جزاها الله في الدارين . . . إليهم أهدي هذا

العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيء من السعادة . . .

إلى إخوتي وأخواتي راعاهم الله . . .

إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

أصدقائي الأعزاء . . .

عبد القادر



رقم الصفحة	العنوان
	كلمة شكر وتقدير
	الإهداء
	قائمة المحتويات
أ-ط	مقدمة
المبحث الأول: مدخل إلى الصحافة المكتوبة	
11	المطلب الأول: الصحافة المكتوبة (التعريف والنشأة)
15	المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة
17	المطلب الثالث: خصائص ومميزات الصحافة المكتوبة
المبحث الثاني: مدخل إلى الحراك الشعبي	
18	المطلب الأول: تعريف الحراك الشعبي
21	المطلب الثاني: خصائص الحراك الشعبي
23	المطلب الثالث: أسباب الحراك الشعبي
25	خلاصة الفصل الأول
المبحث الأول: الصحافة المكتوبة والحراك الشعبي	
27	المطلب الأول: دور الصحافة المكتوبة في تفعيل وتنشيط الحراك الشعبي
29	المطلب الثاني: البيئة الإعلامية ومتطلبات الحراك الشعبي
30	المطلب الثالث: التغطية الإخبارية لقضايا الحراك الشعبي والمصادقية
المبحث الثاني: منطلقات الحراك الشعبي في ظل وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة المكتوبة)	
33	المطلب الأول: التوعية وحرية الرأي والتعبير
35	المطلب الثاني: تشكيل الوعي السياسي
36	المطلب الثالث: ثقافة التغيير السياسي
39	خلاصة الفصل الثاني

الفصل الأول:  
الإطار المفاهيمي  
للدراسة

الفصل الثاني:  
التغطية  
الإعلامية  
لقضايا  
الحراك  
الشعبي

## المبحث الأول: الإطار التعريفي بجريدة الشروق اليومي

40	المطلب الأول: بطاقة فنية لجريدة الشروق اليومي
41	المطلب الثاني: السياسة التحريرية لجريدة الشروق اليومي
43	المطلب الثالث: أهداف جريدة الشروق اليومي

## المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

44	المطلب الأول: الإطار العام لجريدة الشروق (فئة كيف قيل)
48	المطلب الثاني: الإطار الشكلي والفني لجريدة الشروق (فئة كيف قيل)
51	المطلب الثالث: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق (فئة ماذا قيل).
60	خلاصة الفصل الثالث
63	الخاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع
71	الملاحق ملخص الدراسة

## الفصل الثالث:

### المعالجة

### الإعلامية للحراك

### الشعبي في

### جريدة الشروق

### اليومي

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
44	الفنون الصحفية في الجريدة	01
46	الجمهور المستهدف	02
47	اللغة المستخدمة بالجريدة	03
48	صورة الموضوع	04
49	العناصر التبيوغرافية بالجريدة	05
50	مساحة الصور والرسوم	06
51	موقع المواضيع المنشورة حول الحراك الشعبي بالجريدة	07
52	مسميات الحراك المستخدمة في الجريدة	08
54	المعالجة الإعلامية لأسباب الحراك الشعبي بالجريدة	09
55	مميزات المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي بالجريدة	10
56	اتجاهات التغطية الإعلامية للحراك الشعبي بالجريد	11
57	طبيعة التغطية الإعلامية الداعمة للحراك الشعبي بالجريدة	12
59	المعالجة الإعلامية للأشكال التعبيرية للحراك الشعبي بالجريدة	13

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
45	الفنون الصحفية في الجريدة	01
46	الجمهور المستهدف	02
47	اللغة المستخدمة بالجريدة	03
48	صورة الموضوع	04
49	العناصر التيبوغرافية بالجريدة	05
51	مساحة الصور والرسوم	06
52	موقع المواضيع المنشورة حول الحراك الشعبي بالجريدة	07
53	مسميات الحراك المستخدمة في الجريدة	08
55	المعالجة الإعلامية لأسباب الحراك الشعبي بالجريدة	09
56	مميزات المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي بالجريدة	10
57	اتجاهات التغطية الإعلامية للحراك الشعبي بالجريد	11
58	طبيعة التغطية الإعلامية الداعمة للحراك الشعبي بالجريدة	12
60	المعالجة الإعلامية للأشكال التعبيرية للحراك الشعبي بالجريدة	13

# مقدمة

### مقدمة :

تعتبر الصحافة المكتوبة من أقدم وأهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيراً في المجتمع، فهي تلعب دوراً أساسياً في مختلف مجالات الحياة اليومية للأفراد والجماعات كما تساهم بطريقة فعالة في عملية التنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى دورها الإخباري والإعلامي لمختلف القضايا والأحداث، حيث تختلف تأثيرات وسائل الإعلام باختلاف أنواعها ومجالاتها وموضوعاتها، حيث تبرز الأهمية للحديث عن الصحافة الخاصة في الجزائر التي تعد أكبر مكسب لا تتفاضة أكتوبر 1988 فقد نشأت وترعرعت في ظروف صعبة و رغم ذلك بقيت واقفة في ظل انهيار معظم المؤسسات خلال عشرية بأكملها حيث لم تكتف بدورها في إعلام الرأي العام الوطني والدولي فقط بل تعدته مرغمة لتؤدي دوراً سياسياً واجتماعياً كالأحزاب والجمعيات... الخ.

كما لعبت الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر دوراً بارزاً في الكثير من القضايا والمواقف في تحريك الرأي العام وتنويره وحتى تشكيله من خلال المواضيع التي تعالجها في جميع الميادين، حيث أصبح شغلها الشاغل نقل الأخبار والمعلومات للقارئ بكل صدق ومصداقية رغم سيطرة الجانب الربحي عليها.

ومن أهم القضايا والمواضيع التي اهتمت بها الصحافة الخاصة الجزائرية قضية الحراك الشعبي نظراً لكونه من أهم المواد الإعلامية التي حرصت وسائل الإعلام على نشرها إلى الجماهير خصوصاً في الفترة الأخيرة التي أصبح فيها موضوع الحراك الشعبي الشغل الشاغل للرأي العام. وتكمن أهمية الدراسة في معرفة دور وسائل الإعلام في معالجة موضوع الحراك وعلى رأسها جريدة الشروق اليومي، ومحاولة الوصول إلى مدى مساهمة جريدة الشروق اليومي في بناء فضاء للنقاش حول المسائل والقضايا العمومية المطروحة التي تهم الرأي العام ومنها موضوع الحراك الشعب الذي أثار اهتمام مختلف شرائح المجتمع الجزائري.

### الإشكالية:

تتمحور مشكلة الدراسة حول كيفية معالجة الصحافة المكتوبة الجزائرية لموضوع الحراك في الجزائر الذي أسال الكثير من الخبر عبر صفحات الجرائد الجزائرية بمختلف لغاتها وعناوينها، والتي تجلت عبر عدة أفكار تم كتابتها من طرف الخبراء المختصين والسياسيين والصحفيين، وحتى المسؤولين.



- معرفة الأسباب الحقيقية وراء تأزم الأوضاع في " الجزائر " حول موضوع الحراك، خاصة مع بروز أخبار عن وجود أيادي خارجية خفية وراء هذه الاحتجاجات.
  - الكشف عن مكتسبات الحراك الجزائري كمحصلة للتغيير من خلال استخدام الصحافة المكتوبة.
  - بالإضافة إلى الدافع العلمي وهو كشف واقع التغطية الإعلامية التي قامت بها جريدة الشروق اليومي حول قرار استمرار الحراك.
  - ◀ أسباب اختيار الدراسة: يمكن إرجاع أهم أسباب اختيار موضوع المعالجة أو التغطية الإعلامية للحراك الشعبي في الصحافة المكتوبة إلى صنفين: أحدهما ذاتي والآخر موضوعي.
- أ- الأسباب الذاتية:
- الرغبة والميول الشخصي في دراسة معمقة حول هذا الموضوع.
  - حداثة موضوع الدراسة، خاصة وأنه من المواضيع الراهنة التي شغلت الرأي العام في الجزائر.
  - الضجة الإعلامية الكبيرة التي أحدثها هذا الموضوع ما بين إعلام معارض ومحايدين ومتحيزين.
- ب- الأسباب الموضوعية:
- قلة الدراسات العلمية التي تناولت موضوع الحراك الشعبي من الناحية الإعلامية، كونه من أهم المواضيع التي تبرز فيه ظاهرة الاحتجاجات على مستويات متصاعدة معبرة عن رفض كل أشكال الظلم والتهميش.
  - معرفة الدور الذي تلعبه الصحافة المكتوبة في مواكبة القضايا والأحداث الوطنية وما لها من أهمية في تنوير الرأي العام، وإيجاد الحلول لكل مشاكلاته من خلال التغطية المباشرة لهذه الأحداث ونقلها للأخبار والمعلومات للقراء.
  - التعرف على موقف جريدة الشروق اليومي من قضية الحراك الشعبي.
  - ◀ حدود الدراسة: يمكن تحديد النطاق الذي أجريت فيه الدراسة من خلال ثلاث مجالات أساسية.

أ. **الحد الزمني:** أنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019 ، وقد تم إجراء الدراسة على 44 عدد من جريدة الشروق، في الفترة ما بين 09 مارس 2019 إلى 28 مارس 2020.

ب. **الحد المكاني:** تم اختيار عينة الدراسة من جريدة الشروق اليومي، وهي صحيفة يومية جزائرية خاصة ناطقة باللغة العربية تأسست سنة 1991، وكانت تسمى آنذاك بجريدة الشروق العربي لها نسخة الكترونية باللغتين العربية والفرنسية.

ت. **الحد الموضوعي:** وفقاً لعنوان الدراسة تم الالتزام بحدود موضوع المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي من خلال الصحافة المكتوبة.

### ◀ المنهج المتبع:

يعتبر المنهج من أهم خطوات البحث العلمي الناجح، الذي يتبعه الباحث للإجابة على الإشكالية، وانطلاقاً من ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على مبدأ تجميع الحقائق والمعلومات من مصادر متعددة، لتشخيص الواقع ثم تحليله وتفسيره لنصل إلى تعميمات مقبولة، من خلال مسح ما أمكن من الدراسات والأبحاث المتعلقة بأهم ما كتب حول مشكلة الدراسة.

ولتحليل الموضوع أكثر ولاستشراف صورة ممكنة حول المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في الجزائر من خلال التركيز على تجميع الآراء والمواقف في جريدة الشروق اليومي استخدمنا أسلوب تحليل المضمون الذي يعتبر من أكثر الأساليب استخداماً في الدراسات الإعلامية، بسبب الفوائد التي يعود بها على هذا النوع من البحوث الأكاديمية كـيفياً وكمياً؛ لذا قمنا بتصميم استمارة تحميل مضمون على مستوى الفصل الثالث، حيث تم استعمال فئات الشكل (كيف قيل)، وفئات المضمون (ماذا قيل)، ووحدات التحليل بالاعتماد على التكرار كوحدة للقياس وللعد.

### ◀ خطة الدراسة:

من خلال ما سبق حاولنا الوقوف على كل ماله علاقة مباشرة بالموضوع وذلك في ضوء ما توفر لنا من مراجع ومواد علمية؛ لذلك فقد اقتضى المنهج الذي اتبعناه تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول تحت كل فصل مبحثين، إضافة إلى مقدمة وخاتمة؛ وجاءت موزعة كما يأتي:

ففي الفصل الأول والذي جاء بعنوان الإطار العام للدراسة، تطرقنا في المبحث الأول منه إلى مدخل للصحافة المكتوبة وقد اشتمل على مفهوم الصحافة نشأتها وعوامل تطورها ووظائفها، وكذا خصائصها ومميزاتها وأنواعها، وخصصنا المبحث الثاني لمدخل إلى الحراك الشعبي، وقد اشتمل على مفهوم الحراك الشعبي، أسبابه وخصائصه.

وفي الفصل الثاني، والذي جاء بعنوان التغطية الإعلامية للحراك الشعبي خصصنا المبحث الأول إلى الصحافة والحراك الشعبي، وقد اشتمل دور الصحافة المكتوبة في تفعيل وتنشيط الحراك، البيئة الإعلامية ومتطلبات الحراك السياسي، والتغطية الإخبارية لقضايا الحراك السياسي والمصادقية.

بينما تطرقنا في المبحث الثاني إلى مكتسبات الحراك الشعبي في ظل وسائل الإعلام التقليدية، واشتمل الحديث عن التوعية وصناعة الرأي العام، وتشكيل الوعي السياسي، وثقافة التغيير السياسي. أما الفصل الثالث، والذي خصص لتحليل مضمون جريدة الشروق اليومي، تناولنا في المبحث الأول منه التعريف بجريدة الشروق اليومي، وقد اشتمل على التعريف بالجريدة وأهدافها، والسياسة التحريرية للجريدة، بينما تناولنا في المبحث الثاني منه تحليل مضمون جريدة الشروق اليومي والذي شمل الإطار العام للجريدة وإطارها الشكلي والفني ثم الموضوعي.

### ◀ الدراسات السابقة:

ومن خلال مسح أدبيات الموضوع، تبين أن هناك مجموعة من الدراسات، والتي وضعها بعض الباحثين في فترات مختلفة؛ جمعت معلومات مهمة عن الموضوع، ومن هذه الدراسات:

- **الدراسة الأولى:** بشرى حسين الحمداني، "الإعلام وثقافة التغيير في ظل الثورات الغربية"، القاهرة، دار العلم العربي، 2015 م.

جاءت هاته الدراسة لتؤكد إن ظهور اتجاهات حديثة في مجال الإعلام، سواء علت مستوى الممارسة الإعلامية أو البحث العلمي الإعلامي الذي هو امتداد طبيعي للعولمة الإعلامية التي يقوم على أساسها النظام الإعلامي الجديد، الذي يبحث عن الأسلوب الأفضل لعملية التغيير السليم بما أنه مرتبط بالاجتماع البشري، علما ونظريات ودراسة.

وخلصت الدراسة في نهايتها إلى إن وسائل أثرت بشكل واضح في ثقافة التغيير وداعما قوي في الانتشار الثقافي.

- الدراسة الثانية: محمد فخري راضي، " دور الإعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي " ، عمان ، دار المجد للنشر والتوزيع ، 2014 .

جاءت هاته الدراسة لتوضح العلاقة الإرتباطية بين الإعلام والسياسة وأن ما حصل في بعض البلدان العربية مؤخراً من ثورات ضد النظام الحاكم أثبتت أن الإعلام الجديد كان شريكاً بارزاً ومميزاً في صنع الأحداث ، وهذا دليل حاسم وعلى تراجع الإعلام الرسمي وتقهقره أمام إرادة الجماهير وتبلور ذلك بوضوح عبر الكم الهائل من المتابعة والتواصل والتفاعلية المتبادلة والتخاطب الإنساني ، حيث استهدفت الدراسة الدور الذي قام به الإعلام في دعم الثورات العربية .

- الدراسة الثالثة: زنده هنوز، "وسائل الإعلام والحراك السياسي في المنطقة العربية" ، مجلة الرواق، العدد 09، (ديسمبر 2017) ، ص ص 205-219.

يتمثل الهدفان الرئيسيان لهذا المقال في مقارنة العلاقة بين وسائل الإعلام والحراك السياسي في المنطقة العربية وتوضيح الاختلافات بين الدور الذي لعبته كل من وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة ضمن السياق السياسي بعد الربيع العربي. وخلصت الدراسة إلى إن أن وسائل الإعلام بكافة أشكالها هي أحد المتغيرات المهمة التي لعبت ولا تزال تلعب دوراً كبيراً في مسيرة الحراك السياسي العربي. كما أنها تمثل رمزاً لكسر القيود المفروضة على التعبير وشكلاً من أشكال التحرر التي لطالما طمح المواطن العربي لأن يحققها خاصة في زمن الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي.

- الدراسة الرابعة: الزهرة بوجفجوف، "المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد44، (ديسمبر 2015)، ص ص 163-199.

انطلقت هذه الدراسة من البحث في كيفية تغطية الفضائيات الإخبارية لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي من حيث الشكل والمضمون واعتمدت أسلوب المقارنة بين قناتي الجزيرة وفرنس 24 من حيث زمن القضايا، ترتيبها، القوالب الإخبارية المستخدمة، وسائل الإيضاح الشخصية المحورية المصادر الإخبارية، الأطر المعتمدة في انتقاء الأحداث، الأماكن الجغرافية الواردة في الأخبار، القضايا المرفقة بتحليل، القيم الإخبارية الواردة في القنوات، كما تناولت أيضاً اتجاهات القنوات نحو القضايا المعالجة.

كما تناولت الدراسة مفهوم الحراك السياسي في المنطقة العربية وأسبابه، وعالجت أيضا التغطية الإخبارية لهذا الحراك من حيث توظيفها للصورة والمعايير المعتمدة في انتقاء الأحداث وكذلك مدى مصداقية نقلها للمشاهدين.

وخلصت الدراسة إلى أن لتغطية الإعلامية لهذه الأحداث تختلف باختلاف اتجاهات القنوات وعليه يمكن القول إلى إن أن المعالجة الإعلامية لأحداث الحراك السياسي في المنطقة العربية اختلفت باختلاف السياسة الإعلامية لكل قناة.

- **الدراسة الخامسة:** إبراهيم صابر عبد العزيز، " دور تكنولوجيا الاتصال في الحراك الشعبي العربي"، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية ، العدد 23، (جانفي 2016)، ص ص 254-288.

اهتمت هاته الدراسة بالمدخل الإعلامي لتحليل دور تكنولوجيا الاتصال في حراك الربيع العربي وخاصة ما يتعلق منها بالإعلام الجديد الذي لعب الدور الأكبر في الثورات العربية . ويركز هذا البحث على التحليل الذي يرى أن النظام الإعلامي العربي هو الذي فجر وقاد ثورات الربيع العربي من خلال تكنولوجيا الاتصال وهو ما جعله يتعرض لتحويلين مهمين هما : اتساع دائرة النقد الإعلامي للأنظمة الحاكمة والدعوة للإصلاح؛ وتنامي حضور وتأثير الإعلام الناطق بالعربية كلاعب مؤثر أيضا.

- **الدراسة السادسة:** سعد كاظم حسن " اثر الصحف الالكترونية العراقية في تنشيط الحراك السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية" ، مجلة الآداب ، العدد 127 ، (ديسمبر 2018)، ص ص 581-602.

اعتبرت هاته الدراسة أن وسائل الإعلام هي إحدى أهم الوسائط الناقلة للمعلومات والحقائق والآراء في المجتمع خاصة المجتمعات المعاصرة ، التي تعتمد على وسائل الإعلام بصورة متزايدة وفعالة في عملية تبادل المعلومات والتي يمكن إن تقوم بدور كبير في التأثير على التوجهات والمساهمة في تشكيل أو تغيير بعض الاتجاهات نحو القضايا السياسية . وذلك عن طريق صياغة الرسائل الاتصالية الناجحة التي تمتاز بسلامة الأفكار والعرض الجيد واستعمال اللغة المفهومة ، فضلا عن التكرار الغير ممل للرسائل الاتصالية بما يعمل على إحداث التأثير المطلوب .

كما خلصت الدراسة إلى أنه يمكن للصحافة الإلكترونية إن تقوم بدور متميز في تنشيط وتدعيم الحراك السياسي في المجتمع وذلك بفعل ما تمتلكه من خصائص متميزة لاسيما التفاعلية والآنية في نقل الأخبار والمعلومات .

### ◀ صعوبات الدراسة:

تصادف أي باحث مجموعة من الصعوبات تعرقل السير الحسن لدراسته، خاصة إذا كان الموضوع ذو أهمية قصوى، تتطلب مجهودات كبيرة لكي تقوم بمعرفة كل صغيرة وكبيرة حول موضوعه المدروس، ولعل من أهم الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا نذكر ما يلي:

- نقص المادة العلمية التي تتناول مثل هذه المواضيع.
- صعوبة تطبيق منهج أداة تحليل المضمون لعدم إلمامنا بهذا الأسلوب بسبب قلة تناوله في مقاييس المنهجية ذلك أنه يعتمد على إحصائيات دقيقة.
- صعوبة الحصول على النسخة الورقية لجريدة الشروق اليومي.
- انتشار جائحة كوفيد 19 والتي نتج عنها العديد من العراقيل التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذا العمل من بينها: غلق المكتبات التي كانت لنا أكبر معين في البحث، إضافة إلى توقف وسائل النقل عن العمل مما جعل صعوبة في التواصل مع الأستاذ المشرف، وكذا غلق قاعات الانترنت التي كانت تشكل فضاءً مساعداً على القيام بهذا البحث من خلال خدماتها: التجليد والتوريق والطباعة... الخ.

### ◀ مصطلحات الدراسة: استخدمنا في الدراسة عدداً من المصطلحات الرئيسية كانت كما يلي:

(1). **الصحافة:** الصحافة من الناحية الاصطلاحية تعرف بأنها: " فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم، مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه، والاهتمام بالجماعات البشرية وتناقل أخبارها ووصف نشاطاتها، ثم تسليتها وتوجيه أوقات فراغها، وعلى هذا فهي مرآة تعكس عليها صورة الجماعة وآرائها وخواطرها".

(2). **الصحافة المكتوبة:** الصحافة المكتوبة هي مطبوع دوري، منتظم يومي أو غير يومي، عام

أو متخصص، نتيجة شخصية طبيعية أو شخصية معنوية من القطاع العمومي أو خاص، يقوم بجمع المعلومات ومعالجة ونشر الأخبار والآراء قصد استقطاب جمهور خاص أو عام.

3) **المعالجة الإعلامية:** نقصد بالمعالجة الإعلامية في هذه الدراسة تلك الطريقة التي غطت أو تناولت بها جريدة الشروق اليومي موضوع الحراك الشعبي وأهم المواضيع التي ركزت عليها، واتجاهها نحوه، ونوع المصادر التي اعتمدت عليها، والمنطقة التي ركزت عليها في تغطيتها، إضافة إلى موقع هذا الموضوع على صفحات الجريدة وأهم القوالب والأنواع الصحفية التي استخدمتها الجريدة عند معالجتها لهذا الموضوع.

4) **الحراك الشعبي:** يعني حركة كلية شاملة لمجتمع بكل فئاته الاجتماعية مهما كان انتماءها، تسعى نحو نقلة نوعية بطبيعة الحكم السياسي والنظام الاجتماعي بحيث تدخل كل فئات المجتمع في عملية تشاركية وتضامنية لتحقيق هاته النقلة النوعية.

أما المعنى الإجرائي للحراك: يعني هنا التخلي عن البيوت والمنازل التي تفرق الجمهور وتشتته والنزول إلى الميادين العامة لإيصال فكرة واحدة للقائمين على الشأن العام ملخصها انه يريد المشاركة في تحديد المصير العام للجماعة الأهلية بحيث لا يجد القائمون على الشأن العام إلا الاستجابة.

5) **جريدة لشروق اليومي:** هي صحيفة يومية جزائرية خاصة ناطقة باللغة العربية تأسست سنة 1991، وكانت تسمى آنذاك بجريدة الشروق العربي لها نسخة الكترونية باللغتين العربية والفرنسية.

كما تعتبر الشروق من أقدم الجرائد الجزائرية الخاصة، تتضمن الجريدة 24 صفحة موزعة على الأخبار الوطنية والدولية والأخبار الثقافية والرياضية والفنية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر.

# الفصل الأول:

الإيجاز المفاهيمي

للدراسة.

## المبحث الأول: مدخل إلى الصحافة المكتوبة:

لقد كان للصحافة منذ ظهورها دور مهم في تنمية الوعي للجماهير والمستوى الثقافي للأمم كما شملت الصحافة مجالات الاقتصادية والاجتماعية السياسية كما أنها تأثرت بالغالب بجميع المحطات التاريخية وأثرت فيها تأثراً ملحوظاً وعبرت عن وجودها وأهميتها البالغة في المجتمع وصارت تبحث عن مكانة مرموقة لها حتى أصبحت تشكل سلطة رابعة والجزائر كغيرها من دول العالم تأثرت بتطور الصحافة وقد شهدت محطات تاريخية عدة أثرت في تقرير مصير الأمة.

## المطلب الأول: الصحافة المكتوبة التعريف والنشأة

هناك تعريفات متعددة ومختلفة للصحافة بتعدد الزوايا التي ينطلق منها الباحث في تحديده لمفهومها وباختلاف العصور التي وضعت فيها التعاريف.

### أولاً: التعريف اللغوي:

الصحافة كلمة مشتقة من الفعل صَحَّفَ بالفتح، وورد في لسان العرب الصحيفة هي التي يكتب فيها وجمعها صحائف وصحف "بالضم أو السكون" وجاء في التنزيل ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (18) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19)﴾<sup>1</sup> بمعنى الكتب المنزلة عليهما السلام.

كذلك في الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم "كتب لابن الحصن كتاباً فلما أخذه قال: أتراني حاملاً لقومي كتاباً كصحيفة الملتمس".<sup>2</sup>

فالصحيفة هنا الكتاب المدون أي الرسالة ومنها: المصحف أي المصنف جامع الصحائف أو الأوراق المكتوبة، كما أن الصحافة هي فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها.<sup>3</sup>

وفي القاموس المحيط "للفيروزبادي" يقصد بالصحيفة الكتاب جمعها صحائف وفي المصباح المنير تعني الصحيفة قطعة جلد أو قرطاس كتب فيه.

والصحيفة في -المعجم الوسيط- تعني اضمامة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد منتظمة وجمعها صحف وصحائف.

<sup>1</sup> - سورة الأعلى، الآية 18-19.

<sup>2</sup> - هلال ناتوت، الصحافة نشأة وتطوراً، بيروت، الدار الجامعية لطباعة والنشر، 2006م، ص 14.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص 15.

## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة

وفي المعجم الوسيط، مادة "ص،ح،ف" الفعل "صحف" بمعنى أخطأ في الكتابة والقراءة ويضيف الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة.<sup>1</sup>

### ثانياً: التعريف الاصطلاحي:

تعرف على أنها صناعة إصدار الصحف والمجلات وذلك باستقاء الأخبار وكتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات ومقالات وأعمدة وغيرها وجمع الصور والإعلانات وجمع كل ذلك في الصحف والمجلات وتولي إدارتها.<sup>2</sup>

ويعرفها محمود عزت أحد أعلام الصحافة المصرية في القرن العشرين الصحافة بقوله: أنها وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام، عن ريق نشر المعلومات والأفكار الجيدة الناضجة مفعمة ومناسبة إلى مشاعر القراء، خلال صحف دورية.<sup>3</sup>

ويقول جورج نقاش صاحب "الجريدة" في الصحافة الحديثة، أن الصحافة هي مؤسسة من مؤسسات الاقتصاد الحديث، مهمتها التقاط الوقائع التي تبدو فيها مظاهر الحياة، وإيصال أنبائها إلى حيث تكون الفائدة اشتمل وأثرها أعمق.

ويرى "ويكهام ستيد" أحد أعلام الصحافة الإنجليزية، إن الصحافة ليست حرفة كسائر الحرف بل هي أكثر من مهنة، وهي ليست صناعة، بل طبيعة من طبائع المهوبة والصحافيون خدم عموميون غير رسميين، هدفهم الأول العمل على رقي المجتمع والصحافة المكتوبة تعني الصحف، والصحف: وهي كل ما يطبع على ورق ويوزع في مواعيد دورية وينقسم من حيث الهيئة الشكلية وطبيعة المضمون إلى الجرائد والمجلات، كما ينقسم من حيث مواعيد الصدور صباحية، يومية، أسبوعية، شهرية، دورية، تصدر على فترات معينة أو مرة واحدة في العام.<sup>4</sup>

### ثالثاً: نشأة الصحافة المكتوبة وعوامل تطورها:

الصحافة بمعنى نقل الأخبار، قديمة قدم الدنيا وليست النقوش الحجرية في مصر والصين وعند العرب الجاهلين وغيرهم من الأمة العريقة، إلا ضرباً من ضروب الصحافة في العصور القديمة، ولعل أوراق البردي المصرية، من أربعة آلاف عام كانت نوعاً من النشر أو الإعلام والصحافة القديمة وكتابة

<sup>1</sup> - المجلس الأعلى للغة العربية، اللغة العربية في الصحافة، الجزائر، المجلس الأعلى للنشر والتوزيع، 2010م، ص 154.

<sup>2</sup> - محمود فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، بيروت، دار الهلال للنشر والتوزيع، 2010م، ص 181.

<sup>3</sup> - هلال ناتوت، المرجع السابق، ص 16.

<sup>4</sup> - محمد منير حجاب، مدخل إلى الصحافة، القاهرة، الفجر للنشر والتوزيع، 2010م، ص 14.

الأخبار في هذه العصور الأولى، خليطاً من الخيال والواقع، تماشياً مع رغبات السامعين بغية التسلية، والإشادة بالبطولة والقوة، وكان هذا اللون من القصص كثير التداول بين الناس يعمر طويلاً، ينتقل من جيل إلى جيل، على صورة القصص الشعبي الفلكلور، ولو صح ما قاله المؤرخ يوسف "فلافيوس" انه كان للبابليين، مؤرخون مكلفون بتسجيل الحوادث التي اعتمد عليها نيروز في القرن الثالث قبل الميلاد في كتابة "تاريخ الكلدانيين" لتبين أن الصحافة كظاهرة اجتماعية قديمة جدا عرفت في العصور السحيقة.<sup>1</sup>

ويمكن أن نميز بين نشأة الصحافة العربية والعالمية في النقاط التالية:

1- **الصحافة العربية:** بدأت الصحافة العربية منذ العقد الثاني من القرن التاسع عشر. حينما أصدر الوالي "داوود باشا" أول جريدة عربية في بغداد اسمها "جورنال عراق" باللغتين العربية والتركية وذلك عام 1816 بعدها ومع حملة "نابليون بونابارت" على مصر عام 1798 حيث أصدرت بالقاهرة صحيفتين باللغة الفرنسية.

وفي عام 1828 أصدر "محمد علي باشا" صحيفة رسمية باسم جريدة الوقائع وفي عام 1867 صدرت في دمشق جريدة سوريا، وعام 1865 صدرت في حلب بسوريا جريدة فرات. وفي بداية القرن العشرين كثر عدد الصحف العربية خصوصاً في سوريا ومصر فصدرت "المؤيد، واللواء، السياسة والبلاغ والجهاد والمقتبس" وغيرها ومن الصحف القديمة والتي لازالت تصدر في مصر "جريدة الأهرام" والتي صدرت لأول مرة 1875.<sup>2</sup> وفي الجزائر صدرت جريدة "المبشر" عام 1847 وكانت جريدة رسمية فرنسية ثم صدرت جريدة كواكب إفريقيا عام 1907 وكانت أول جريدة عربية يصدرها جزائري.

2- **الصحافة العالمية:** تعتبر الصحافة المكتوبة أول وسائل الإعلام بعد وسيلة الإتصال الشفهية، وظهرت الصحيفة كمصدر منتظم للمعلومات في بداية القرن السابع عشر؛ وقد ظهرت الصحافة المكتوبة في بداية القرن السابع عشر في فرنسا 1631م بشكل متقطع ومضى حوالي قرن من الزمن قبل أن تصدر في فرنسا أول صحيفة يومية 1977؛ وظهرت أول جريدة في لندن عام 1702م، وأول صحيفة حديثة في منتصف الثلاثينات من القرن التاسع عشر 1834م في نيويورك عرفت بصحيفة "البنس" لبحس ثمنها الذي لم يتجاوز بنساً واحداً، وكانت الصحف قبل ذلك تقرأ

<sup>1</sup> - إبراهيم شبل، الصحافة بين الفن والسياسة، القاهرة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص8.

<sup>2</sup> - عيسى علي المغربي، التحرير والإخراج الصحفي، ط2، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع، 2015، ص33.

مجاناً في المقاهي كما في باريس أو تعلق ليطلع الناس عليها، ثم شهدت الصحافة المكتوبة تطوراً ملموساً في أواخر القرن التاسع عشر بسبب تطور الآلة وأدوات الطباعة والصناعة والتطور التكنولوجي<sup>1</sup>.

ومن أوائل الصحف الغربية:

- أول صحيفة في ألمانيا: أول صحيفة أو نشرة إخبارية ظهرت في أوروبا سنة 1470 في مدينة كولن الألمانية.
- أول صحيفة في فرنسا: جريدة "لغازيت" صدرت أول مرة في 30 ماي 1630 وكانت في خدمة بلاط الملك "لويس الرابع عشر".
- أول صحيفة في أمريكا: أول من أدخل المطبعة إلى أمريكا هو "توماس غرين" وقد نشأت فيها أول صحيفة في عام 1703. وهي صحيفة "بوسطن نيوز ليدر".
- وأول من اهتم بجمع الجرائد في العالم هو البلجيكي "اندرواس وروزي" وهو أول من كتب في 300 صفحة عن تاريخ صحافة بلجيكا في عام 1605 وفي 1844م.
- أما أول تأسيس للمولعين بجمع الصحف فكان في "بروكسل" في عام 1893 وفي نفس العام أيضاً أقيم أول معرض للجرائد في المدينة نفسها.<sup>2</sup>

ولم يكن تلازم اختراع الطباعة مع ظهور القومية أو النهضة الإنسانية والاعتراف بالرأي العام والديمقراطية مجرد مصادفة لأن هذه الظواهر جميعها قد تفاعلت مع بعضها بعضاً بطريقة ديناميكية حيث ساعدت على خلق ثقافة حديثة وهيأت الجو الصحافي ثم لتطور الفن الصحفي الحديث. ومن أهم عوامل تطور الصحافة:

(1). انتشار العلم: كان التعليم مقصوراً على أبناء الطبقات الميسورة قديماً ولرجال الدولة المدنيين والروحانيين وكلنا يعلم ندرة الكتابة في الجاهلية، بل أن الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يعتقد الأسير المتعلم إلى إن تعلم الكتابة العديد من المسلمين.

<sup>1</sup> - فهمي جدعان، حصاد القرن: المنجزات العلمية والإنسانية في القرن العشرين، ج3، الأردن، مؤسسة عبد الحميد شومان، 2007، ص 783.

<sup>2</sup> - عيسى علي المغربي، المرجع السابق، ص39.

وفي العصور الوسطى عندما انقلب ظهر المحن غدا المشرق في ظلمات الفكر بينما أنارت شمس العلم أوروبا مع عصر الاكتشافات والاختراعات والثورة الصناعية. ووعت السلطات لنشر العلم والثقافة فأخذت بزيادة عدد المدارس والاتجاه نحو ميادين التخصص الأكاديمي والعلمي.

(2) التقدم الآلي والتقني: كان الطابع الخاص للقرن العشرين تأثيره القوي على تطور الصحافة فقد وسم بالتقدم الآلي والتقني بفضل التطور الصناعي المستند إلى الشركات الكبرى كما نمت في المدن نموا هائلا، قاد إلى تحسين وسائل الاتصال والمواصلات بتقليص المسافات بصورة مذهلة، بينما تحرك كل وجه من وجوه الحياة في شكل زحف لا يصدق، فقد أدت الاكتشافات والانتصارات التقنية تأثيرها على مادة الجريدة "الأخبار" وشكلها "إخراجها" وبالتالي على تخصصها "ميزتها" وأخيرا انتشارها "توزيعها".

(3) تزايد السكان وأذواقهم: إثر النمو المتزايد في المدن في الصحافة بفضل ما خلفه في المقام الأول من مصدر ومادة إخبارية فقد تظافر ضجيج المدينة مع فعاليتها العديدة وفئات سكانها المتنوعة، تظافر على تزويد الصحيفة بطراز كلي من الأنباء الجديدة، فالحوادث والجرائم موفرة يوميا كما إن دورة الحياة العملية الثقافية والفنية والاقتصادية والاجتماعية... الخ، وهي تسير بزخم متزايد وكلها تشكل مواضيع تحقيقات صحفية تم قطاعات واسعة في داخلها فئات مختصة بمواد متخصصة مما جعل الصحافة على مجازاة أذواق الطبقات المختلفة من الجمهور وظهرت مع تطور دور الحياة، الصحافة المتخصصة في التربية والتعليم أو الاقتصاد أو السياسة أو الجرائم أو الفنون أو الرياضة أو الفهرست والتوثيق... الخ.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: وظائف الصحافة المكتوبة:

إن أي نظام اجتماعي مثل نظام العلام المكتوب يستعمل لأغراض محددة كوظيفة اجتماعية ومن أهم الوظائف التي يؤديها الإعلام المكتوب هي:

<sup>1</sup> - عزيزي حليلة، حنين فاطمة، "دور الصحافة المكتوبة في تنمية الثقافة الإسلامية"، رسالة ماستر، جامعة ادرا، (2017) - ص9، (2018).

أ- الإخبار والإعلام: تعتبر الوظيفة الإعلامية هي جمع مختلف المعلومات ومعالجتها ونشرها عبر أهم وسائل الاتصال الجماهيرية، فهي تزود المتلقي بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهمه أو تهم بلاده بصفة عامة وينبغي على الصحافة إن تقدم القدر الكافي من هذه المعلومات حتى يستطيعوا إن يكونوا رأياً عاماً سليماً في شؤونهم الداخلية والخارجية وبذلك يستطيعون تحقيق الديمقراطية السلمية ومن ثم فإنه ينبغي عرض الأخبار بالطرق المبسطة والأشكال الميسرة حتى يسهل على الجمهور متابعتها والاهتمام بها ويتفق العلماء على إن نشر الأخبار لا بد أن يتصف بالموضوعية والهدف والأمانة والدقة ولا بد أن تكون الأخبار حديثة الوقوع ومهمة للقراء ولا بد أن تكون الأخبار محايدة.

ب- الشرح والتفسير: تعتبر وظيفة الشرح والتفسير هي محاولة تبسيط وشرح مختلف المواضيع والمعلومات قصد معالجتها ونشرها عبر أهم وسائل الإعلام المكتوب فهي تزود الفرد بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهمه أو تهم بلاده بصفة عامة وينبغي على الصحافة إن تقدم القدر الكافي من الشرح والتحليل لهذه المعلومات حتى يستطيع القارئ إن يكون اتجاهات وآراء صحيحة.

ت- التعارف الاجتماعي: تعتبر وظيفة التقارب هي العمل على التقارب الفكري بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال مختلف المعلومات التي يعالجها الإعلام المكتوب وينشرها عبر أهم وسائله، فهي تزود الأفراد بالمعارف قصد توحيد الأفكار والالتقاء في وجهات النظر التي تتعلق بالأخبار الداخلية والخارجية التي تهم مجتمعه، لذا ينبغي على الصحافة إن تقدم القدر الكافي من هذه المعلومات التي توحد الرأي والفكرة قصد تحقيق التقارب والتعارف الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد.

ث- التثقيف ونشر الوعي: تعتبر هاته الوظيفة الإعلامية هي الأمام بمختلف المعلومات والمواضيع قصد معالجتها ونشرها عبر الإعلام المكتوب فهي تعمل على تزويد الأفراد بالمعارف التي تخص حياته الاجتماعية، ومنه ينبغي على الإعلام المكتوب إن يقدم القدر الكافي من هذه المعلومات حتى يستطيعوا أن يكونوا مدركين وواعين ومثقفين بكل أمور الحياة.

ج- الترفيه والتسلية: تعد هاته الوظيفة الإعلامية هي الجمع بين الترفيه والتسلية أثناء تقديم مختلف المعلومات ومعالجتها ونشرها من قبل الإعلام المكتوب فهي تعمل على الترويح بالنفس وملئ وقت الفراغ للمتلقين خاصة عندما المواظبة الراهنة في إطار الضحك والهزل حتى يستطيعوا إن يخرجوا من صمتهم الفكري.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: خصائص ومميزات الصحافة المكتوبة

تتميز الصحافة بعدة خصائص وهي كما يلي:

- تتميز بصدور منتظم كما أنها تقوم على أساس تجاري ولها أهداف متعددة "إخبار، إشهار، ترفيه" ووجود جمهور واسع.
- تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض كما تتيح له الفرصة لكي يقرأ الرسالة أكثر من مرة، وبالتالي التدبير في المادة وإعادة النظر فيها من حيث التعرض وليس من حيث التدخل في المضمون.
- تسمح الصحيفة بتناول وتطوير المواضيع التي تكون طويلة ومعقدة فالقارئ بإمكانه التحكم في المادة الإعلامية مهما كانت طويلة أو معقدة لأنها في متناوله.<sup>2</sup>
- يمكن استرجاعها وأرشفتها.
- أسعارها منخفضة مقارنة مع غيرها من وسائل الاتصال الجماهيري.
- سهولة تناولها ونقلها نظرا لصغر حجمها بالإضافة إلى تعدد مواضيعها.
- وجود الاسم الثابت فهي تصدر تحت اسم ثابت لا يتغير في كل مرة تصدر فيها.
- الدورية: أي وجود فاصل زمني ثابت بين كل عدد وآخر كأن تكون الصحيفة يومية أو أسبوعية أو شهرية وهكذا، ولذلك لتمييزها عن الكتاب الذي يطبع ولكن ليس بشكل دوري، وفي حال حدثت بعض المعوقات أو الظروف الطارئة مثل عطل في آلت الصناعة أو اختراق مبنى الصحيفة وغيرها، وأعاقت عملية إصدارها في الوقت المطلوب فإنها تبقى محافظة على خاصية الدورية.

<sup>1</sup> - أسماء بوساق، "مدخل إلى علم الصحافة"، متاح على الرابط: univ.msila.dz، بتاريخ: 2019/11/15، على الساعة: 11h00.

<sup>2</sup> - نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام، الجزائر، TAKSIDI.COM، 2011، ص68.

- الطباعة: وذلك لتمييزها عن الصحافة المرئية أو المسموعة وعن الصحافة المنسوخة التي كانت تصدر قبل اختراع الطباعة.
- التمتع ببعض الخصائص الاقتصادية: مثلها مثل غيرها من الصناعات:
- منتج يصاب بالتلف السريع لوجود البدائل
- عامل الوقت له دور كبير في نجاحها أو فشلها.
- مخوفة بالعديد من المخاطر: مثل الرقابة والإيقاف.
- الحاجة إلى استثمارات كبيرة للتمكن من صناعة صحيفة واستمرارها.
- ومع ذلك لا تستطيع الصحف منافسة الإذاعة والتلفزيون في سرعة نقل الأخبار أولاً بأول، وللتغلب على هذه المشكلة بدأت هذه الصحف تصدر مرتين في اليوم لمتابعة آخر التطورات والأحداث، أو تصدر في الصباح والمساء من كل يوم.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: مدخل إلى الحراك الشعبي

شهد العالم العربي أواخر العام 2010 ومطلع 2011 حراكا شعبيا فريدا من نوعه، ولئن صدقت التنبؤات بشأن حتمية حدوثه بالنظر إلى الظروف المهيأة له على مختلف الأصعدة<sup>1</sup> سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وإعلاميا<sup>2</sup> والتي لطالما كانت دافعا لتحرك الشعوب عبر التاريخ فإن الاعتقاد بحتمية انتقاله إلى معظم الدول العربية في ظرف قياسي ولم يكن وارداً.

### المطلب الأول: تعريف الحراك الشعبي:

إن الحراك بفتح الحاء يعني حركة كلية شاملة لمجتمع بكل فئاته الاجتماعية مهما كان انتماءها، تسعى نحو نقلة نوعية بطبيعة الحكم السياسي والنظام الاجتماعي، بحيث تدخل كل فئات المجتمع في عملية تشاركية وتضامنية لتحقيق هاته النقلة النوعية، وقد سمي حراك الجزائر بالحراك الشعبي ولم تستعمل كلمة ثورة أو انتفاضة.

أما عن المعنى الإجرائي للحراك فتعدد تعاريفه، فقد يعني التخلي عن البيوت والمنازل التي تفرق الجمهور وتشتته، والنزول إلى الميادين العامة لإيصال فكرة واحدة للقائمين على الشأن العام، ملخصها

<sup>1</sup> - عباسة جيلالي، سلطة الصحافة في الجزائر، الجزائر، دار الكتاب، 2001، ص 135.

انه يريد المشاركة في تحديد المصير العام للجماعة الأهلية، بحيث لا يجد القائمون على الشأن العام إلا الاستجابة.<sup>1</sup>

ويعرف الحراك الشعبي أيضاً على أنه تيار عام يدفع طبقة من الطبقات أو فئات اجتماعية معينة إلى تنظيم صفوفها بهدف القيام بعمل موحد لتحسين حالته الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو تحسينها جميعاً.<sup>2</sup>

وقد يعني الحراك حسب المختصين هو الانتقال من طبقة إلى طبقة اجتماعية أخرى أو من مكان إلى مكان آخر، أو من منصب إلى منصب آخر وليس شرطاً إن يكون هذا الحراك في جماعات. وربما اشتهرت مظاهرات الجزائر تحت مسمى الحراك بسبب حركية الشعب في مسيراته في الانتقال من مكان معين وصولاً إلى مكان متفق عليه سابقاً، يكون يحمل دلالة رمزية، طبعاً من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي لعبت دوراً كبيراً في ذلك، واعتبر البريد المركزي وساحة "موريس أودان" من أكثر الأماكن التي يجتمع فيها المتظاهرون من كل جهة.<sup>3</sup>

والحراك الشعبي هو حالة شعبية متنوعة الأشكال، تشارك بها فئات مختلفة من الشعب، وتهتم وسائل الإعلام بالعادة في تغطيتها، لكنها تغطية مختلفة بالشكل والمضمون من وسيلة إلى أخرى، بحسب سياسة النشر التي تذهب بالصحيفة إلى الإهتمام بزوايا ونواحي محددة دون غيرها في هذا الحراك؛ وهو حالة شعبية يسعى فيها الأفراد إلى تبني أسلوب جديد لإحداث تأثير أو تغيير في النظم العامة من خلال النزول إلى الميادين وتنظيم التجمعات لإيصال أفكار أو مطالب أو مواقف للقائمين على القرار بالدولة.<sup>4</sup>

وقد يكون الحراك نوعاً من الحراك الاجتماعي الذي يعرف على أنه انتقال الفرد أو الجماعة من مستوى معين أو طبقة اجتماعية أخرى في التسلسل الهرمي للبناء الاجتماعي أو داخل المستوى أو

<sup>1</sup> - سايح فاطمة، "دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر"، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 3، (سبتمبر 2019)، ص 35.

<sup>2</sup> - نور الهدى عباد، طيب شريفة، "الحراك الشعبي العربي والوسائط الاتصالية والإعلامية الجديدة: حدود العلاقة"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 6، (فيفري 2019)، ص 233.

<sup>3</sup> - يمينة مختار، "حراك الجزائر بين الواقع والمأمول"، مجلة تحولات، العدد 2، (أوت 2019)، ص 16.

<sup>4</sup> - زياد الشخانة، الحراك الشعبي والصحافة: قراءة في سياسات النشر، الأردن، الآن ناشرون وموزعون، 2020، ص 43.

الطبقة الاجتماعية الواحدة، وهو حركة الفرد أو الجماعة من طبقة أو مستوى اجتماعي إلى طبقة أو مستوى اجتماعي آخر، وقد تكون هذه الحركة إلى أعلى أو أدنى في التدرج الطبقي<sup>1</sup>.  
وتجدر الإشارة أن الحراك الشعبي يحدث عند توفر أربعة مكونات، وهي<sup>2</sup>:

- أولاً: مشاعر وتصورات عند الناس.
  - ثانياً: تبلور الوعي، وقد يكون عفويًا أو طبقياً أو اجتماعياً.
  - ثالثاً: تحركات قد تكون عنيفة أو في شكل ديمقراطي.
  - رابعاً: الأطر المؤسسية، قد تكون نقابات أو جمعيات ومنظمات غير حكومية.
- وثمة جملة ألفاظ تتناول في أدبيات المظاهرات تعد ذات صلة بتعريف الحراك الشعبي ومن هذه الألفاظ:

1. المظاهرات: وتعني خروج الناس إلى الشوارع متعاونين مطالبين بأمر يريدونه؛ وهي عبارة عن تجمع ثابت غير منظم لأشخاص تتم في ظروف معينة، هذه التجمعات تعبر عن إرادة جماعية أو مشاعر مشتركة.
2. المسيرة: هي تجمع منظم يتسم بالحركة على شكل صفوف للأشخاص تتم في ظروف معينة، وهذه التجمعات تعبر عن إرادة جماعية، أو مشاعر مشتركة.
3. الاعتصام: وهو ملازمة جماعة من الناس مكاناً معيناً بغية تحقيق أهداف مطلبية أو سياسية أو حزبية، أو نقابية.
4. الإضراب: هو امتناع جماعة من الناس عن القيام بالأعمال والأنشطة المطلوبة منهم في العادة توصلًا لمطالب ييغونها. ومثاله إضراب الأطباء عن القيام بمعالجة الناس، أو إضراب المعلمين عن التدريس أو العمال عن العمل.
5. الانتفاضة: هي قيام جماعة كبيرة من الناس، غالباً ما تكون شعباً بكامله، أو إقليمياً بشتى أنواع الاحتجاجات من مظاهرات واعتصام وإضرابات بغية تحقيق أهداف عامة، غالباً ما تكون أهدافاً وطنية تحريرية، وعليه فالانتفاضة أهم من المظاهرة، لأن المظاهرة تعتبر جزءاً من الانتفاضة ووسيلة من وسائلها.

<sup>1</sup> - حنان مالكي، " المدرسة والحراك الاجتماعي"، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 11، العدد 02، (نوفمبر 2016)، ص 252.

<sup>2</sup> - نور الهدى عبادة، طبيب شريفة، المرجع السابق، ص 233.

6) الثورة: هي التغيرات الجذرية في لبني المؤسسة للمجتمع، والتي تعمل على تبديل المجتمع ظاهريا وجوهريا من نمط سائد إلى نمط جديد، والثورة قد تكون عنيفة دموية، كما قد تكون سلمية وقد تكون فجائية سريعة، وقد تكون هادئة تدريجية، وتختلف الثورة عن الانتفاضة، في إن الأولى غالبا ما تكون سريعة بعكس الانتفاضة التي تمتد إلى أماد طويلة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: خصائص الحراك الشعبي

يتميز الحراك الشعبي في أي مكان بجملة من الخصائص من حيث المبدأ، أو من حيث الحريات السياسية، أو من حيث العوامل الخاصة بكل منطقة، ويمكن تبيان ذلك في التالي<sup>2</sup>:

1) . من حيث المبدأ: هناك تشابه متطابق بين معظم الحركات ، ومع ذلك لا بد من بعض الأحوال والظروف التي تعطي خصوصية ما للحراك عن الآخر وفقاً لعوامل كثيرة ناتجة عن الجغرافيا و الديموغرافيا.

2) . من حيث الحريات السياسية والحق بممارسة الديمقراطية: استخدمت كل الأنظمة وسائل القمع وتقاربت بينها وسائل الاعتقال الكيفي والتوقيف العرفي.

3) . من حيث احتكار السلطة: توحدت عقائد التوريث ، إذ لم يكن بين أبناء العائلة الواحدة ، فبين أبناء الحزب الحاكم ، أو بين أبناء الطبقة المستغلة.

4) . من حيث العوامل الخاصة بكل الحراك : كانت وحدة المعاناة الشعبية على صعيد الشارع الواحد من حيث الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

أما في الجزائر ، فقد كشف الحراك منذ بدايته عن مجموعة الخصائص من أبرزها<sup>3</sup>:

1. سلمية المسيرات الشعبية: وهي الصفة الأولى التي طغت على الحراك الجزائري منذ بدايته، ومن خلال قراءة معمقة لخصوصية الحالة الجزائرية يمكن استنتاج إن الشعب استفاد من تراكمات الماضي، وعدم جدوى العنف في العملية الانتقالية في تحقيق المطالب.

<sup>1</sup> - إسماعيل محمد البريشي، "المظاهرات السلمية بين المشروعية والابتداع: دراسة مقارنة"، دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 41، العدد1، (2014)، ص 141.

<sup>2</sup> - عمر يوسف العسوي، الحراك الشعبي العربي: الربيع العربي دراسة تحليلية، عمان، دار المأمون للنشر والتوزيع، 2014، ص24.

<sup>3</sup> - محمد بملول، "خصائص الحراك الشعبي في الجزائر"، متاح على الرابط: <https://www.noonpost.com> بتاريخ: 2020/06/19، على الساعة: 12h33.

2. عنصر الدقة والتنظيم: تميزت المسيرات الشعبية بمستوى عال من الدقة والتنظيم سواء من حيث الأماكن المتفق على التجمع فيها أو من حيث التوقيت.
3. الحشد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي: لعبت صفحات الفيسبوك دورا أساسيا في نشر الفكرة والعى بين المواطنين، وحشد الجماهير وحثها على اخذ الاحتياطات اللازمة كعدم الاصطدام مع أجهزة الأمن، تجنب العنف والشغب.
4. توحيد الشعارات والمطالب: ما ميز الحراك أيضا هو توحيد الشعارات التي رفعها المواطنون، ونادوا من خلالها بالتغيير الجذري للحكومة والإصلاحات الشاملة لكل المجالات سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.
5. عنصر الوحدة الوطنية: عكس لحراك صورة إيجابية عن الوحدة الوطنية حيث لم تظهر شعارات عنصرية ومحرضة فقد تمكن الحراك من توحيد الصفوف وتجاوز معيار الجهوية.
6. التركيبة الاجتماعية: إن الحراك شمل كل شرائح المجتمع من شباب وكهول وشيوخ، إذ كانت الشريحة الشبانية الموجودة بقوة في هذا الحراك وذلك بالرغم من أن معظم الشباب لم تعش مرحلة الإرهاب خاصة الشباب الجزائري، فقد عاشوا مرحلة أخرى من تدهور الأحوال السياسية والاقتصادية في البلاد والذي يعرف، بالإرهاب البيروقراطي<sup>1</sup>.
7. غياب نخبة تقود الحراك: إن غياب نخبة تقود الحراك تشكل نقطة قوة، على خلاف ما يدعوا له البعض، بضرورة تشكيل قيادة للحراك، فغياب قادة يسرون الفورة الشعبية ضد النظام، يجعل من الصعب اختراقه عن طريق الاستقطاب لخدمة أجندات أخرى غير التي خرج الشعب لأجلها.
8. العفوية والارتجال: عدم انتساب الحراك الشعبي لأي جهة حزبية، بل بالعكس سبق كل الأحزاب بخطوات كبيرة، مما اضطرها للحاق به، لكن غياب التأطير السياسي من شأنه أن يشكل نقطة ضعف، قد تؤثر في قوة المطالب، وتحول دون الوصول إلى أهداف الملايين التي خرجت للشارع.

<sup>1</sup> - سايح فاطمة، المرجع السابق، ص 35.

## المطلب الثالث: أسباب الحراك الشعبي

شكل تدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية مدخلا أساسيا لحالة الاضطراب والاحتجاج الذي أسهم في ظهور الحراك الشعبي والذي لم يكن تعبيرا عن يقظة مفاجئة للشعب فقط، بل تحقق بفعل جملة من الأسباب غير المنفصلة وتتفاعل مع بعضها البعض، وأبرز هذه الأسباب:

أ. الأسباب السياسية: تصنف الأنظمة العربية ضمن الأنظمة السياسية السلطوية الغير حرة وذات الطابع العسكري، فشملت قاعدة النظام التسلسلي، لتمس رجال أعمال وبيروقراطيين ليتم توزيع مداخل النفط على المجموعات النافذة داخل النظام، وذلك لضمان ولائها للهيئة الحاكمة، مما أثار غضب الشارع وخرج في مسيرات شعبية معلنة بذلك بداية الحراك يطالب بإصلاحات جذرية في شتى المجالات، وسط جدل كبير حول سلطة سياسية عزلت نفسها عن المجتمع بسبب ممارساتها التعسفية كالفساد السياسي، وتركيز الثروة في أيدي المستبدين في السلطة لعقود من الزمن.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى انتشار فساد النخب والإعلام والقضاء وعدم اشتراك الشباب في القرارات السياسية.

ب. الأسباب الاقتصادية: يمكن حصر أهم الأسباب الاقتصادية لانبثاق الحراك في نقطتين:

1. تفشي ظاهرة الفساد المالي والإداري: تصنف الدول العربية حسب المؤشرات الدولية المعمول بها من أكثر الدول فسادا، حسب مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، كما يؤكد ذلك تقرير التنافسية العالمي لنفس السنة الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، ويعود سبب تدهور رتبة هاته الدول إلى انخفاض ترتيبها في اغلب المحاور الرئيسية التي من بينها:

- نقص محفزات الكفاءة وعوامل تطور الإبداع والابتكار .
- جودة المؤسسات .
- المعدل لعام للصحة .
- جودة سوق العمل .

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 36.

- الجاهزية للتكنولوجيا.

- جودة البنية التحتية

2. سياسة التمويل الغير تقليدي: إن الانخفاض الحاد في أسعار النفط يؤثر سلبا على المالية العامة لأي دولة مما يؤدي إلى تآكل سريع من المخزون في الميزانية المتراكمة منذ سنوات، مما يؤدي إلى تعليق العديد من المشاريع وهذا ما يجعل الدولة أمام خيارين إما الاستدانة الخارجية أو سياسة التمويل الغير تقليدي.

وفي ذلك اختارت الدولة الخيار الثاني وهو السماح للبنك المركزي بطباعة كتل نقدية وإقراضها للخزينة العمومية، وكانت لهذه السياسة انعكاسات سلبية على الاقتصاد حيث ساهمت في ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع الأسعار.

ت. الأسباب الاجتماعية: إن الأوضاع الاجتماعية المتدهورة والتي تزايدت بشكل سريع ساهمت في انبثاق الحراك الشعبي، ويكفي إن نشير في هذا المجال إلى نسبة البطالة التي بلغت أعلى تسبها، ومنهم حاملي الشهادات الجامعية، وهذا فضلا عن ارتفاع معدلات الفقر، بالإضافة إلى مشكلة السكن.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 37.

### خلاصة الفصل:

إن للصحافة دور مهم في تنمية الوعي للجماهير والمستوى الثقافي للأمم كما شملت الصحافة مجالات اقتصادية واجتماعية وسياسية، كما لا يمكن لأحد إن ينكر الدور البالغ التي لعبته الصحافة في دعم وتعزيز الحركات الاحتجاجية بشكل سلمي ومنطقي، كما أنها شهدت محطات تاريخية أثرت في تقرير مصير الأمم.

وتزداد أهمية وسائل الإعلام بصفة عامة، والصحافة المكتوبة بصفة خاصة ويقع على عاتقها دور كبير وقت الأزمات؛ لما لها من قدرات هائلة على التأثير في سلوكيات الجمهور، ولما لها من مسئولية مجتمعية في توعية الجمهور وإرشاده.

# الفصل الثاني:

التخصية الإعلانية

لقضايا الحركة الشعبية.

### المبحث الأول: الصحافة المكتوبة والحراك الشعبي:

يعيش الإعلام وضعا حرجا بسبب الاحتجاجات والمسيرات الشعبية، الراضة للأوضاع المزرية، حيث يتخبط بين محاولة إرضاء الشارع من خلال التغطية المستمرة للأحداث وبين المحافظة على مداخيلها من خلال الإشهار وهذا ما جعل الإعلام في حالة تخبط وارتباك أكدتها الوقفات الاحتجاجية. فيما يشبه ثورة ضمير مهني، إلا إن بعض الوسائل حاولت تغطية الاحتجاجات والمسيرات في مغامرة محفوفة بالمخاطر، على اعتبار أنها ستجد نفسها في مواجهة السلطة في الوقت الذي كان الشارع ينتظر مواكبة الصحف والقنوات للحراك الشعبي.

### المطلب الأول: دور الصحافة المكتوبة في تفعيل وتنشيط الحراك الشعبي:

تمثل الصحافة إحدى أهم الوسائل الناقلة للمعلومات والحقائق والآراء في المجتمع، فأغلب المجتمعات المعاصرة تعتمد على الصحافة المكتوبة بصورة متزايدة وفعالة في عملية تبادل المعلومات؛ والتي يمكن إن تقوم بدور كبير في التأثير على الاتجاهات والمساهمة في تشكيل أو تعديل وتغيير بعض الاتجاهات، نحو القضايا السياسية لما باتت تمثله من أهمية متزايدة في حياة المواطنين بفعل الاعتماد المتزايد عليها في استقاء المعلومات، بشأن الأحداث المختلفة والمساعدة على تفسير الموضوعات والاستماع إلى الآراء المختلفة، بشأن القضايا الخلافية من أجل الوصول إلى رأي محدد أو تكوين اتجاه ما، نحو كثير من الموضوعات التي تطرحها وسائل الإعلام بمختلف أنواعها والتي تعكس الأحداث والتطورات التي يمر بها أي مجتمع من المجتمعات<sup>1</sup>.

ومن هنا تأتي أهمية الصحافة المكتوبة في التأثير على أفراد المجتمع والمساهمة في تحفيز وتحريك نشاطاتهم المتعددة ومن ضمنها النشاطات السياسية.

وهي بذلك تسعى لتكامل المجتمع، من خلال تنمية الاتفاق بين أفراد وجماعته على السياسات الأصلية ويقوم بتثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات والمحافظة عليها، كما أنها تعرف المسؤولين بمشكلات المجتمع، وتعريف المواطنين بالتهديدات الخارجية والداخلية وتوسع مجال الحديث والمناقشة وترحب بالتعديلات والتغييرات التي يمكن للجماعة إن تقبلها.

<sup>1</sup> - سعد كاظم، " أثر الصحف الإلكترونية في تنشيط الحراك السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية "، مجلة الآداب، العدد 127، (ديسمبر 2018)، ص 584.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التخطيط الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

ويمكن للإعلام المكتوب إن يحدث التأثير المطلوب عن طريق صياغة الرسائل الاتصالية الناجحة التي تمتاز بسلاسة الأفكار والعرض الجيد واستعمال اللغة المفهومة من لدن المتلقي واستعمال الحجج المنطقية في العرض وبالشكل الذي يجعل من فكار الرسالة الاتصالية متماسكة ومقبولة.

كما يقوم بجملة من الأدوار والوظائف التي يمكن أن تساهم في تحفيز المتلقين على القيام بسلوك معين أو تبني رأي ما في مختلف الموضوعات ومن ضمنها الموضوعات السياسية.

ويمكن للصحافة المكتوبة إن تقوم بدور متميز في تنشيط وتدعيم عمليات الحراك الشعبي في المجتمع، وذلك بفعل ما تملكه من خصائص مميزة لاسيما، الدقة والموضوعية والمصداقية في نقل الأخبار والمعلومات واستعمال الوسائط المتعددة فضلا عن الخصائص الأخرى المميزة لها والتي يمكن أن تقوم بدور فعال في مجال تحفيز الحراك الشعبي في المجتمع.

وهو ما يؤكد أحد وظائف الصحافة والتي تتمثل في التوعية بقضايا المجتمع وتحفيز أفراد المجتمع على المشاركة الايجابية لها وهي تتمثل في عمليات الحراك السياسي التي تهدف إلى تحقيق تعبير ايجابي وتحسين الوضع القائم وذلك بالاشتراك بالانتخابات وإصلاح بعض الممارسات التي تؤدي إلى نتائج سلبية، وهذا ما يدخل في مجال التنشئة السياسية التي هي واحدة من وظائف الصحافة المهمة.<sup>1</sup>

وبالنسبة للجزائر يمكن القول بأن الصحافة التقليدية من صحافة مكتوبة ومرئيات وبمعية باستثناء الإعلام الإلكتروني، مرت تغطيتها ومعالجتها الإعلامية للحراك الشعبي الذي جسده مسيرات عارمة، مرت بمرحلتين جوهريتين ففي غضون الأسبوعين الأول والثاني اكتفت بدور الملاحظ ولم تتموقع، واقفة بذلك على قدم واحدة، لكنها وابتداء من الأسبوع الثالث أيقنت الصحافة بكل أنواعها بأن الحراك جدي، واتخذت 80 بالمائة منها موقفا مؤيدا، تأتي في مقدمتها وكالة الأنباء الجزائرية والمؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري، وكذا الإعلام العمومي المكتوب الذي أخذت بدورها موقفاً مؤيداً، موقف ينم عن تحرر تام للتعبير أبان عن مكونات هامة في الإعلام العمومي، صنعت الفارق بينه وبين القطاع الخاص من حيث أهم معيار في مهنة الإعلام ممثلا في المصداقية، ذلك أن القطاع العمومي تميز بيقظة فعالية للإعلام غير المبني على المصالح يعالج الحدث بكل موضوعية، دونما الخضوع لأي مصلحة كانت.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 585 - 587.

<sup>2</sup> - فريال بوشوية، " الإعلام العمومي تعاطى بموضوعية "، متاح على الرابط: <http://www.ech-chaab.com> بتاريخ: 2020/06/28، على الساعة: 15h41.

### المطلب الثاني: البيئة الإعلامية ومتطلبات الحراك الشعبي

إن البحث في العلاقة بين وسائل الإعلام والأنظمة السياسية تعد أعقد الإشكالات التي تواجه الباحثين والأكاديميين في مجال الاتصال السياسي بشكل عام، ورغم أن العديد ممن نظروا في هذه العلاقة اجتهدوا لتقديم تفسيرات كثيرة ومتشابهة إلا أنهم لم يعطوا الصورة الكاملة الموضحة لها، من هذه التفسيرات : تلك التي قدمتها بعض الأدبيات النقدية والمتعلقة بأثر الوضع السياسي والاقتصادي على مؤسسات الإعلام ، حيث اعتبرت إن الحاسبات الإخبارية تتجه لدعم وجهات النظر المهيمنة ، كما أكدت على قدرة الحكومات في التأثير على الإنتاج الإخباري وزيادة نزعة الصحفيين نحو الرقابة الذاتية وتكييف الأحداث بما يتوافق مع السياسات الثقافية والسياسية والتي غالباً ما تكون مستمدة من اتجاهات النخب السياسية وهذا ما شكل منطلق واقع الإعلام العربي ولفترة طويلة ، فسيطرة الدولة على وسائل الإعلام بشقيه العمومي والخاص كان أحد الدعائم لإضفاء الشرعية على السلطة في وقت بدأت فيه الشكوك حول فاعلية الأنظمة العربية في إدارة شؤونها على الوجه الصحيح.

إن قطاع الإعلام يعتبر ركيزة أساسية للديمقراطية في أي نظام سياسي، بل ومعيار يحدد درجة الحرية والحدثة التي يصل إليها المجتمع، ويكون الهدف فيه إحداث سوق حرة للأفكار تركز إلى المشاركة والتعدد الذي يخول الفرد التعبير عن آرائه بكل حرية دون خوف أو قيود وهو ما جعل الأنظمة العربية تنظر إلى التعددية الإعلامية بعين العداوة، وتحكم القبضة عليها بمختلف الوسائل لتبني بذلك دعائم قوية لنظام سلطوي في الإعلام خدمة لمصالحها السياسية في الاستمرار.

وبذلك فإن دور الإعلام في الوطن العربي يتحدد في تبرير سلوك الدولة والدفاع عن شرعيتها، ومهاجمة خصومها وفرض قيود على التعرض للموظفين العموميين، وشاع على نطاق واسع استخدام مصطلحات مثل: "حماية الأمن القومي والصالح العام"، لفرض سياج من الحرية على تداول المعلومات أو قمع الحريات المختلفة، وذلك من خلال مجموعة من الآليات منها:

- الإشراف على وزارة الإعلام وإدارتها من قبل النظام الحاكم، وذلك عن طريق ترسانة من القوانين تسمى بقانون المطبوعات أو قانون الإعلام والصحافة.
- السيطرة على وسائل الإعلام العمومية من أجل تكريس مبدأ احتكار السلطة السياسية.
- الضغط على قطاع الإعلام الخاص.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التغطية الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

ومع مرور الوقت أثبتت هاته المعطيات عدم فعاليتها في تجنب لتغيير المحتوى، وأصبح لزاما إحداث إصلاحات بسبب التغيرات المتسارعة التي يعرفها العالم خاصة منها على الصعيد السياسي، والاقتصادي والتكنولوجي، بحيث لم يعد بإمكان الدول العربية إلا أن تحاول التكيف مع الوضع الجديد من تحولات سياسية وتكنولوجية.

كما أن التحولات التكنولوجية الجديدة أزاحت سيطرة الدولة على وسائل النقل والتبليغ، باعتبار أن الإجراءات التقليدية التي استخدمتها الأنظمة السياسية للضغط والرقابة على وسائل الإعلام استعصت على البث الفضائي العابر للحدود والذي خلق مجتمع تصاعد دوره في التغيير والتحول عن النظم التقليدية التي أسس لها الإنسان منذ القدم رغم إن السياقات التقنية المستحدثة لم تنفصل عن المجتمع بثقافته وسياسته إلا أنها حفزت الحراك السياسي الذي طال العديد من البلدان العربية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: التغطية الإخبارية لقضايا الحراك الشعبي والمصادقية:

إن تعدد مصادر الأخبار في عصرنا هذا واشتداد المنافسة بين مختلف الصحف الإخبارية سواء أكانت عمومية أو خاصة ، أدى إلى البحث عن التمييز والانفراد الإعلامي ولا يأتي هذا إلا بتحقيق سبق الصحفي ، فهذا الأخير بات هو المظهر الأساسي لتطور الصحافة ، فالسرعة تشمل سرعة تدفق الأخبار والمعلومات لتمكين الجمهور من الاطلاع على التطورات والمستجدات، ولهذا فقد اختزل الحدث الصحفي في اللحظة الراهنة ، ذلك اللهث الذي يجافي التاريخ وبجحمه في تسابق شديد للحاق بالمستقبل دون التوقف المتبصر عند الحاضر ويكمن خطر السرعة في إن جميع المهنيين يدركون جيدا إن الأخبار مادة شديدة التلف وأن حياة قيمتها الإخبارية قصيرة جدا ومن هنا برزت إيديولوجية تقديس السرعة التي تختصر عمر الأخبار الأمر الذي يؤدي إلى استهلاكها واعتماد الصحف الإخبارية على هذه القيمة يكون في كثير من الأحيان على حساب الدقة والتحري في جوانب الحدث وهذا الأمر شاهدناه أثناء تغطية هذه الصحف لقضايا الحراك السياسي في الوطن العربي.

وإلى جانب سبق الصحفي هناك عنصر آخر تقاس على أساسه مصداقية الصحيفة من عدمها، ألا وهو المصادر المعتمدة في تغطية هذه القضايا حيث تنوعت مصادر المعلومات من شاهد عيان إلى مواقع الكترونية أو فيديوهات منشورة على اليوتيوب من خلال مواطنين صحفيين.

<sup>1</sup> - رندة هنوز، "وسائل الإعلام والحراك السياسي في المنطقة العربية"، مجلة الرواق، العدد 09، (ديسمبر 2017)، ص 209 .

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التغطية الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

كما اعتمدت هاته الصحف على المراسل الإعلامي، هذا الأخير يسارع على تغطية الحدث من مكان وقوعه ويدعم تقريره الإخباري بجوارات مع الشباب المتظاهرين لإضفاء عنصر المصداقية على تغطيته وظهر أيضا المصدر المجهول في تغطية هذه الأحداث. والملاحظ على الصحف الإخبارية أنها تغطي الحدث من هذه المصادر وتنحاز لطرف معين على حساب الآخر، فالصحف الإخبارية الخاصة تبرز خطابها العادي للنظام والعكس يحدث في الصحف العمومية وهذا الأمر يتناقض مع مصداقية التغطية الإعلامية<sup>1</sup>.

وعلى اعتبار أن لضوابط المعالجة الإعلامية جانب آخر من الأهمية الكبرى في الارتقاء برسالة الإعلام وضبط مخرجاته وقياس مصداقية؛ ويمكن ذكر هذه الضوابط في الآتي:

1) الوضوح: كثيرا ما تكون النصوص مقتبسة لعلماء أو مختصين في مجالات معينة، بحيث لا يفهم هذه اللغة أحد سواهم، وربما تضمنت الأحاديث المقتبسة عبارات غير متداولة تحتاج إلى تبسيط لتكون في متناول فهم القراء العاديين، حين إذن ثمة ضرورة لمراعاة توافر الوضوح والإيجاز أن نلجأ في التنصيص، ولكن حذار من إعادة الصياغة التي قد تنال من معنى كلام المتحدث أو حتى لا تبرز بوضوح مقصده أو وجهة كلامه.

2) تجنب العامية: إن لغة الأخبار هي اللغة الرسمية، وليس من المقبول أن تتداول وسائل الإعلام المطبوعة خطبة لمسؤول ما، حتى ولو كان في أعلى المستويات كما هي إذا كانت بالعامية، إلا في أحوال نادرة ولأسباب مبررة، لأن هذا قد ينطوي على تحيز ضد هذا المسؤول، وربما أصبح النشر بالعامية هنا أداة للسخرية وليس وسيلة لتحقيق الاقتباس الدقيق.

3) تصحيح النص: إن نشر كلام الناس كما هو قد ينطوي أحيانا على إساءة غير مباشرة إليهم حيث يكون هذا الكلام غير مطابق لقواعد النحو، وهنا ليس أمام المحرر سوى أحد الحلين: إما أن يلجأ إلى الاقتباس غير المباشر وفي هذه الحالة فإنه من المقبول أن نصحح اللغة وأن نضع أقوال المتحدث في جمل سليمة، وإما

<sup>1</sup> - الزهرة بوجفجوف، "المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 44، (ديسمبر 2015)، ص 177.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التنظية الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

أن تتخلص من هذا الحرج فلا نلجأ إلى علامات التنصيص؛ أي نقدم النص كأنه من لغة الجريدة لا لغة صاحبه.

4) القذف والفحش: لا نستطيع أن ننشر كل ما يقوله الناس بحيث تكون الصحافة طوع هوى ألسنتهم، فليس مسموح في معظم المجتمعات، ولا سيما مجتمعاتنا المحافظة نشر الكلمات البذيئة.

5) الأخلاق العامة: كأن يتضمن النص الكتابي وصفاً خادشاً للحياء، أو ينطوي على إشارات يمكن أن تسيء إلى المقدس .

6) الأديان والعقائد: وهذا الجانب حساس، ولا سيما في البيئات الشرقية حيث لا أحد على استعداد بأن يجامل في أي مسألة لها مساس بعقيدته، من الممكن أن ينتقد الكاتب معتنق العقيدة، ولكن نقده يمكن أن يقبل في حالة الفصل بين المنقود وعقيدته<sup>1</sup>.

وفي استطلاع أجرته جريدة المساء الجزائرية حول موضوع " الصحفي الجزائري بين ضوابط المهنة وتفاعلات الحراك " يرى أساتذة جامعيون في مجال الإعلام والاتصال أن الصحافة الجزائرية مطالبة اليوم بالحفاظ على مبدأ أخلاقيات المهنة لضمان مصداقيتها، وتكريس حق المواطن في الإعلام، وذلك من خلال مواكبة الحراك الشعبي بمهنية واحترافية لنقل صوت الشعب بموضوعية تامة بعيداً عن التعليق والتهويل اللذين قد يغذيان أفكاراً لا تخدم مصالح الوطن.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خير الدين مسعد، عبد الحكيم مسعد، "المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في قناة النهار: دراسة تحليلية وصفية" مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، (2015-2016)، ص 52.

<sup>1</sup> - زولا سومر، " الإعلام مطالب بالمهنية والحياد وضوء مصلحة الوطن "، جريدة المساء، العدد 6932، ( الثلاثاء 22 أكتوبر 2019 )، ص 03.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التغطية الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

### المبحث الثاني: منطلقات الحراك الشعبي في ظل وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة المكتوبة)

إن تأثير وسائل الإعلام الجديد ينمو بشكل متزايد في مجال دفع الشعوب للمشاركة في الحياة العامة فقد تجاوزت بلا شك الدور الإخباري لوسائل الإعلام التقليدية، في ظل بحث المستخدم نفسه عن فضاءات أفضل للتعبير والاتصال، إلا أن هذا التطور لم يلغي وسائل الاتصال التقليدية ولكن طورتها بشكل كبير وأدت إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة. فالحراك الشعبي كغيره من القضايا التي احتلت الموضوع الأساسي لمختلف الوسائل الإعلامية التقليدية استفاد من مكتسبات إيجابية ساهمت بشكل أو آخر كجزء من حل الأزمة في الجزائر.

#### المطلب الأول: التوعية وحرية الرأي والتعبير.

إن ما تنص عليه مواد قانون الإعلام هي النزاهة في نقل الحقائق الدقيقة الصادقة، دون انحياز أو ميول ذاتي لجهة معينة بالنظر إلى ما سبق فإن العديد من الإعلاميين والصحفيين يغفلون أخلاقيات العمل الإعلامي إضافة إلى اعتمادهم على الإثارة والجذب في كتاباتهم الصحفية دون تبني برامج التوعية التي تحتاجها الشعوب.

لذلك لا بد للإعلامي أو الصحفي أن يكون ملماً بأخلاقيات العمل والصدق والأمانة والحيادية التي تعتبر أهم مبادئ العمل الصحفي، وعدم منح رخصة ممارسة الإعلامي إلا بعد التأكد من امتلاك قدرات علمية وموهبة ورغبة صادقة لممارسة عمله بنزاهة، ويجب تنمية ادوار النقابات والمجالس الإعلامية الرصينة التي تعمل كنظام ضبط أخلاقية للإعلاميين.

إن الصحافة المكتوبة من أهم وسائل التأثير على الرأي العام، بالتالي يساهم في التوعية بدرجة جد مهمة للجمهور، وتقدم توجيهات التوعية لحل الأزمات والمخاطر، فالكتابة الصحفية لا بد أن تعكس الواقع لتلقى صدى من قبل الجمهور المتلقي.

وبالتالي ما تعيشه الجزائر في الآونة الأخيرة من تذبذب الوضع السياسي وتدنيد الرأي العام الجزائري بإسقاط النظام وإعادة تجديده يحتاج الشارع في هذا الصدد إلى النقل الحي للأحداث

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التخطيط الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

ومواكبة التطورات الحاصلة في مسيرات كل الأيام، مع ضرورة التوعية في الحفاظ على أمن واستقرار البلد<sup>1</sup>.

ولقد أصبحت وسائل الإعلام الداعية إلى إحداث تحولات اجتماعية وتغيير سياسي إيجابي قوة لا يمكن التصدي لها، كما أن للإعلام قدرة خارقة في توجيه سلوكيات البشر وتشكيل الرأي العام لديهم والعصر الذي نعيشه عصر الإعلام لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشر، بل لأن التكتيك الحديث في الصحافة قد بلغ غايات بعيدة جدا في سعة الأفق وعمق الأثر وقوة التوجيه<sup>2</sup>.

إن حرية الرأي والتعبير، وما تؤديه من دور في حركات التحول الديمقراطي بصرف النظر عن المدى الزمني الذي يستغرقه هذا التحول، فإنها تسعى إلى تعميق الوعي الديمقراطي لدى النخبة والجماهير كأسلوب للممارسة السياسية، وهو ينبنى فهم واستيعاب مقومات الوعي الديمقراطي الأربعة<sup>3</sup>:

- المقوم الأول : وعي المبدأ الديمقراطي الذي ينبغي أن تتفق النخبة والجماهير على مضمونه العام وإطاره المرجعي.
- المقوم الثاني : وعي الموقف الديمقراطي الذي يستدعي أن تتحول الديمقراطية إليه، من طور المبدأ إلى طور العمل، ومن طور الفكرة إلى طور الحركة.
- المقوم الثالث : وعي الانفتاح الديمقراطي الذي يأبى أن تنغلق النخبة والجماهير على نموذجها الديمقراطي.
- المقوم الرابع : وعي التأزم الديمقراطي الذي قد يطرأ لأسباب متعلقة بالنخبة أو لأخرى متعلقة بالجماهير.

<sup>1</sup> - سعاد بومدين، "المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية لحراك 22 فبراير 2019"، مجلة اتجاهات سياسية، العدد 7، (أفريل 2019)، ص 153.

<sup>2</sup> - محمد شرف محمد هشام، "دور الإعلام في التغيير العربي"، مجلة دراسات، المجلد 45، العدد 2، (2018)، ص 202.

<sup>3</sup> - مرزوقي عمر، "حرية الرأي والتعبير والحراك الديمقراطي في الوطن العربي: جدلية العلاقة"، المجلة العربية للعلوم السياسية، العدد 49-50، (2016)، ص 16.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التخطيط الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

### المطلب الثاني: تشكيل الوعي السياسي.

إن الوعي السياسي هو وسيلة أساسية للتغيير الجذري وهو مع يتناسب مع طبيعة الحراك في الجزائر باعتباره مظهراً من مظاهر الاحتجاج المدني المعاصر الذي يسعى إلى تغيير النظام السائد وبناء دولة مدنية تستجيب لمعايير دولة الحق والمواطنة.

ويعرف الوعي السياسي على أنه " مدى معرفة وإدراك الناس بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على مختلف المستويات المحلية القومية الدولية.

كما يعرف الوعي السياسي على أنه: " معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته وما يجري حوله من أحداث ووقائع وقدرته على التصور الكلي للواقع المحيط به ليعايش خبرات ومشكلات المجتمع السياسي الكلي.

ويذهب البعض إلى تعريف الوعي السياسي بأنه: " العملية التي يستطيع الإنسان عن طريقها معرفة العالم وتغييراته، ودوره في العملية السياسية، ومشاركته في التصويت في الانتخابات، واتجاهاته السياسية وانتمائه للأحزاب السياسية وكيفية الاعتماد على كل المتغيرات في تقويم الواقع السياسي لمجتمعه والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في ها الواقع.<sup>1</sup>

ويعرف الوعي السياسي كذلك على انه: "إدراك الفرد لواقع مجتمعه الإقليمي والدولي ومعرفة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنيا وعالميا.

ويتحقق الوعي السياسي الفعال من خلال التنشئة السياسية للأفراد، والثقافة السياسية، والمشاركة والتجنيد السياسي، والتعبئة السياسية.<sup>2</sup>

إن تشكيل الوعي السياسي لا يتم بين عشية وضحاها، فهو عملية مستمرة من الولادة حتى الممات وان الأحزاب السياسية ووسائل الإعلام عليها دور تقوم به في هذا الشأن، ولكن دور وسائل الإعلام ليس رئيسيا بلهي بجانب منظمات المجتمع المدني، لأنها ليست صاحبة الدور الحاسم في تشكيل الوعي السياسي.

<sup>1</sup> - ابتسام بدري، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي وإحداث التغيير في دول الحراك العربي"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 47، (جوان 2017)، ص 38.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 38.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التنظية الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

إلا أنها تشكل عاملاً من العوامل المهمة في تشكيل الوعي السياسي وصياغة الشعارات المرحلية من التحولات السياسية التي تعرفها بعض أقطار العالم العربي.

إن الوعي السياسي يأتي من عدة مصادر أهمها المؤسسة الإعلامية التي يقع على عاتقها أهم جزء في تشكيل الوعي، فالبعض يعتقد أن الإعلام دوره فقط عرض الحقائق دون أن يكون له أي دور في تحليل الوقائع الصحفية التي جعلت الإعلام يركز على عرض السلبيات والتقليل من الإيجابيات وعلى سبيل المثال نشر مواضيع حول الانهيار الأمني والاقتصادي في مناطق الحراك السياسي، إن هذا يكون وعياً سلبياً لدى المواطن بأن الثورة هي من سببت ذلك، خاصة إن الكثيرين لا يملكون ثقافة سياسية سوء ما يأخذونه عن الإعلام فقط، ما يدعم تيار الثورة المضادة ويجعل الناس يتحصرون على عهد النظام المخلوع<sup>1</sup>.

وأن أكبر خطر يمكن أن يسببه غياب الوعي السياسي هو فقدان الثقة بين المواطنين والحكام، ويجعل الناس لا يفرقون بين المهم الأكثر أهمية ما يؤدي إلى إتاحة الفرصة للترويج للحركة المضادة التي تزيد إجهاد الثورة.

### المطلب الثالث: ثقافة التغيير السياسي

عند الحديث عن التغيير في عالمنا العربي يتبادر إلى الأذهان مباشرة التغيير السياسي فقط لكثرة الحديث عن هذا النوع من التغيير في الحكومات العربية ولحاجتهم الماسة له، ولرسوخ الاعتقاد لدى شريحة واسعة منهم بأن التغيير السياسي صعب أو شبه مستحيل بسبب تسلط الأنظمة لعشرات السنين، فالتغيير السياسي في العالم العربي في حكم ممنوع، وكل ممنوع مرغوب، كل تلك الحثيات حصرت المفهوم في التغيير السياسي أو على الأقل أعطته أولوية على حساب غيره.

فالتغيير سنة كونية سوءاً للفرد أو المجتمع أو الدولة ككل، والتغيير السياسي الإيجابي لا يكون إلا بوجود قيادة مؤثرة حكيمة لها قدراتها العلمية والثقافية، وتؤمن بأهمية العلم والمعرفة وخلق قيادة واعية تواصل لمسيرة وتحلى بالصفات والمواصفات لقيادة التغيير.

<sup>1</sup> - عادل عامر، "كيفية تشكيل الوعي السياسي لدى المواطن"، متاح على الرابط: <https://alwafd.news> بتاريخ: 18-06-2020، على الساعة: 09h40.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التخطيط الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

### أولاً: مفهوم التغيير

تتعدد تعريف التغيير اصطلاحاً وتختلف باختلاف الزاوية التي ينظر إليه منها، فهو عملية تحول من واقع نحن نعيش فيه إلى حالة منشودة نرغب فيها. والتغيير عامة هو التحول من حال إما بشكل كلي أو جزئي سواء كان تحولاً إيجابياً أو سلبياً<sup>1</sup>.

### ثانياً: التغيير السياسي:

هو الانتقال من وضع لا ديمقراطي استبدادي إلى وضع ديمقراطي، والتغيير السياسي السلمي قد يطلق عليه مصطلح " إصلاح "، ويمكن اعتباره مرادفاً للتغيير الدستوري في القيادة أو لإعادة بناء التأثير السياسي داخل المجتمع.

والتغيير السياسي كذلك هو مجمل التحولات التي قد تتعرض لها لبني السياسية في المجتمع أو طبيعة العمليات السياسية والتفاعلات بين القوى السياسية وتغيير الأهداف، بما يعنيه كل ذلك من تأثير على مراكز القوة بحيث يعاد توزيع السلطة والنفوذ داخل الدولة نفسها أو بين عدة دول. ويأتي التغيير السياسي استجابة لعدة عوامل منها:

- 1- الرأي العام: أو مطالب الأفراد من النظام السياسي، لكن هذه المطالب لن تتحول في كثير من الأحيان إلى مخرجات إذا لم يتم تبنيها من قبل الأحزاب وجماعات المصالح.
- 2- تغيير في نفوذ وقوة بعض الحركات الأحزاب وجماعات المصالح بما يعنيه تحول الأهداف فالحزبية أو الخاصة إلى إطار الحزب إلى إطار الدولة<sup>2</sup>.
- 3- تداول السلطات في الحالات الديمقراطية، أو إعادة توزيع الأدوار في حالات أخرى كالانقلابات، يعني تلقائياً أن حياة سياسية جديدة بدأت تتشكل وفق منطلق القيادة الجديدة.
- 4- ضغوط ومطالب خارجية، من قبل دول أو منظمات وتكون هذه الضغوط بعدة أشكال، سياسية واقتصادية وعسكرية.

1- محمد شرف محمد هشام، المرجع السابق، ص 202.

2- المعهد المصري للدراسات السياسية والإستراتيجية، قراءات نظرية: التغيير السياسي المفهوم والأبعاد، القاهرة، المعهد المصري للدراسات السياسية والإستراتيجية، 2011، ص 4.

## الفصل الثاني ————— التخطيط الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

5- تحولات خارجية، في المحيط الإقليمي أو في طبيعة التوازنات الدولية، قد تؤثر في إعادة صياغة السياسات الداخلية والخارجية في إطار التعامل مع المداخلات الجديدة في السياسة الدولية .

ويتأرجح المحللون الأسباب المباشرة للمطالبة بالتغيير إلى عاملين أساسيين هما:

- الاستبداد السياسي

- الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعانيها المواطنون العرب.

ويعتبرون أن من أهم العوامل التي تحدد طبيعة التغيير السياسي، ثلاث عوامل تحدد طبيعة التغيير وهي: القرار، الزمان، المكان.

وهذه العوامل تتفاعل مع بعضها لتفرز تغييرا يتأرجح بين التدبير والبناء؛ فالتغيير المثمر والناجح والفعال هو الذي يتخذ فيه القرار المناسب، والزمان المناسب، ويقدر الخلل الذي يصيب تلك العوامل يؤثر سلبا على طبيعة التغيير المنشود، وستنجح عملية التغيير السياسي في العالم العربي عندما يشمل التغيير الفكر والثقافة والمجتمع والتقنية والاقتصاد ويتفاعل معها الإنسان. عن طريق وسائل الإعلام الحرة التي تحدث تغييرا في المجتمعات بتوفير المعلومات المناسبة لاتخاذ قرارات مستنيرة مما يسمح للأفراد التمتع بالقدرات اللازمة لتقرير مصائرهم، وتؤدي حرية وسائل الإعلام في هذا السياق دورا حاسما في تغيير المجتمع وتحديد سماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد شرف محمد هشام، المرجع السابق، ص 207.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ التغطية الإعلامية لقضايا الحراك الشعبي

### خلاصة الفصل الثاني:

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى النظر في الحراك الشعبي، باعتباره حدثاً لافتاً وجديراً باهتمام الإعلام، إذ مثلت العلاقة بين التغطية الإعلامية والحراك حالة من التفاوت والاهتمام، وانتقل الحراك منها من خبر جزئي إلى الحدث المركزي قبل أن يعود ليشمل حيناً ضيقاً من الاهتمام والمعالجة الإعلامية، رغم أن الإعلام بمختلف أنواعه يساهم في التوعية بدرجة جد مهمة للجماهير، وتقديم توجيهات التوعية لحل الأزمات والمخاطر.

كما أن له قدرة خارقة في توجيه سلوكيات البشر وتشكيل الرأي العام لديهم فهي تشكل قوة لا يمكن التصدي لها خاصة في عملية التغيير السياسي الايجابي إلا أنه ظل متأخراً عن الحراك خاصة بالنسبة لحراك الجزائر في الفترة التي حسمت السلطة في الجزائر خيار الذهاب إلى انتخابات رئاسية. وإجمالاً، يمكن القول أن جزءاً من الصحافة المكتوبة أدت دوراً بارزاً في تغطية الحراك الشعبي، وكان لها الحضور الإعلامي البارز والمؤثر في نجاحها، من خلال<sup>1</sup>:

- استكمال التعبئة الجماهيرية الحاصلة على شبكة الإنترنت.
- المساعدة على اكتساب تعاطف بالغ مع المحتجين، من خلال عرض تصريحاتهم ومرافقة ذلك بعرض آراء محللين سياسيين وناشطين حقوقيين أكدوا أحقية الحراك الشعبي، وشرعية مطالبه.
- ووجوب استمراره ليحقق أهدافه.

<sup>1</sup> - مرزوقي عمر، المرجع السابق، ص 26.

# الفصل الثالث:

المعالجة الإعلامية للحراك

الشعبي في جريدة الشروق

اليومين

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

### المبحث الأول: الإطار التعريفي بجريدة الشروق اليومي

بعد إن قمنا بدراسة نظرية للموضوع ألا وهو المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي من خلال الصحافة المكتوبة [جريدة الشروق أمودجاً]، ارتأينا في هذا الفصل بالقيام بدراسة ميدانية لتحليل مضمون جريدة الشروق اليومي، بحيث تعتبر من بين الصحف التي لها أهمية كبيرة على المستوى الوطني.

### المطلب الأول: بطاقة فنية بجريدة الشروق اليومي

هي صحيفة يومية جزائرية تصدر باللغة العربية تأسست سنة 1990 تحت اسم الشروق العربي على أيدي مهنيين قدماء كانت لهم الخبرة والممارسة في مجال الإعلام على رأسهم المدير العام لمجمع الشروق علي فضيل رحمه الله.

أعيد إحيائها في الثاني من نوفمبر من سنة 2000 إذ صدر العدد الأول منها تحت إسم جريدة الشروق اليومي.

ولم يمر وقت طويل حتى بدأت الجريدة في حصد النجاحات الواحدة تلو الأخرى، ففي عام 2005 كانت انطلاقة جديدة للشروق اليومي عن طريق تجديد الطاقم الصحفي والإداري بالكامل؛ وقد أثمرت هذه الإستراتيجية نتائجهما، حيث صارت تحتل المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا عام 2007، إلى أن تجاوزت المليون نسخة يوميا وهو رقم غير مسبوق على المستوى الوطن.

وقد بلغ سحب الجريدة 2 مليون نسخة خلال مباريات كرة القدم مع الشقيقة مع مصر، وهو رقم صعب على أي جريدة أخرى تحقيقه، لتواصل الجريدة منذ ذلك الوقت التربع على هرم أفضل الجرائد في الساحة الإعلامية الجزائرية في انتظار مزيد من النجاحات في الأفق<sup>1</sup>.

كما تعتبر الشروق من أقدم الجرائد الجزائرية الخاصة، تتضمن الجريدة 24 صفحة موزعة على الأخبار الوطنية والدولية والأخبار الثقافية والرياضية والفنية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر.

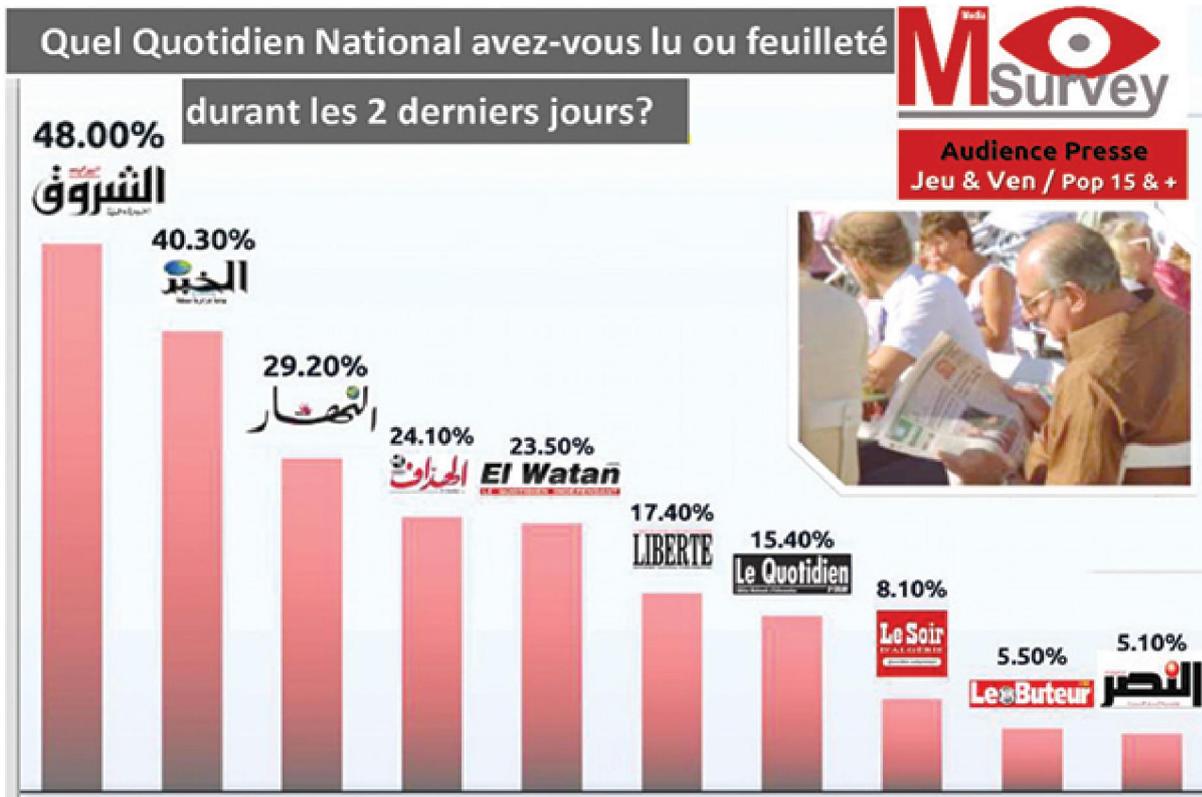
شعارها " رأينا صواب يحتمل الخطأ، ورأيكم خطأ يحتمل الصواب " يبلغ سحبها اليومي حوالي 600.000 نسخة فالنسخة الإلكترونية لجريدة الشروق هي موقع إخباري في الجزائر يوفر تغطية

<sup>1</sup> -إدارة الموقع، " الشروق اليومي ... تتربع على عرش الصحافة المكتوبة "، متاح على الرابط: <https://tv.echoroukonline.com/article>، بتاريخ : 2020/06/18، على الساعة: 11h33.

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

شاملة مستمرة للأحداث عبر كامل التراب الجزائري وفي كل البلدان العربية بثلاث لغات، ومقرها الرئيسي بدار الصحافة، عبد القادر سفير، القبة.<sup>1</sup>

وقد نجحت جريدة الشروق اليومي في تثبيت ريادتها في الساحة الإعلامية الوطنية، وذلك بعدما احتلت الصدارة ضمن أكثر وسائل الإعلام المكتوبة في الجزائر مقروئية سحبا، انتشارا وتأثيرا في الرأي العام الوطني حسب دراسة سنة 2016 لمكتب ميديا أند سيرفي<sup>2</sup>، وهي شركة استشارية في التسويق وإدارة الاتصالات العالمية.



### المطلب الثاني: السياسة التحريرية لجريدة الشروق اليومي

تتكون الصحيفة في غالب الأحيان من 28 صفحة، إلا أنها تصدر أحيانا ب (16 أو 24) صفحة، وذلك حسب كم الأخبار المتوفرة على الساحة المحلية الوطنية أو الدولية؛ حيث تكون الصفحة الأولى للصحيفة لأهم الأخبار على الساحة الوطنية أو الدولية، وقد تكون هذه الأخبار

<sup>1</sup> - محمد الفاتح حمدي، " المعالجة الإعلامية لظاهرة الهجرة السرية في المجتمع الجزائري "، مجلة المعيار، المجلد 23، العدد 48، (2019)، ص 242.

<sup>2</sup> - إدارة الموقع، " الشروق اليومي ... تتربع على عرش الصحافة المكتوبة "، متاح على الرابط: <https://tv.echoroukonline.com/article>، بتاريخ: 2020/06/18، على الساعة: 11h33.

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو دولية فالعنصر المحدد للعناوين التي تظهر على هذه الصفحة هو الأهمية؛ أما الصفحة الثانية بعنوان " مرصد الشروق "، فتخصص للمقال الافتتاحي، إضافة إلى بعض الأخبار البسيطة والتي تكتب بأسلوب ساخر وطريف وقد تورد الصحيفة صورة كاريكاتورية فيه.

أما الصفحات من (3 إلى 7) فهي بعنوان "الحدث" ترصد فيهم الصحيفة أهم الأحداث الراهنة والتي تتميز بالآنية والأهمية عن كل ما يميز الساحة الوطنية في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية.

أما الصفحة الثامنة والتاسعة بعنوان " محليات " ترصد فيها أهم الأخبار والمشاكل الخاصة لمختلف ولايات ومدن الوطن وتعتمد فيها الصحيفة على شبكة مراسليها عبر الوطن؛ تليها الصفحة الحادي عشر بعنوان " مراسلون " ترصد أهم الأخبار العربية والمثيرة عبر الوطن، ثم تأتي بعدها الصفحة (14 و15) والتي غالبا ما تخصص للأخبار الرياضية المحلية منها والدولية.

أما الصفحة (19) بعنوان " العالم " تخصص لأخبار العالم التي تطغى على الساحة الدولية؛ ثم الصفحة (23) والتي تخصص للأخبار الثقافية؛ وأخيرا الصفحة الأخيرة (24) التي تجمع بين أكثر الأخبار طرافة وأهمية وغرابة بعيداً عن الأخبار السياسية أو الاقتصادية الجادة إضافة إلى الكاريكاتير الموجودة دائما عليها، في حين تتوزع على الصفحات الأخرى الإعلانات والخدمات المختلفة، غير إن هذا الترتيب في الصفحات يختلف من عدد لآخر ومن فترة لأخرى.<sup>1</sup>

وتتكون صحيفة الشروق اليومي من الأقسام التالية:

- 1- **القسم المحلي:** ومهمته جمع الأخبار من مختلف ولايات الوطن ومتابعة مجريات الأحداث وترتيبها حسب درجة الأهمية.
- 2- **القسم الوطني:** يمثل القسم السياسي المتخصص بتغطية الأحداث والأخبار الوطنية، ويعتبر العمود الفقري للصحيفة من ناحية تغطية الفعاليات السياسية الوطنية.
- 3- **القسم الثقافي:** ويهتم بتغطية الأحداث الثقافية والتظاهرات والفعاليات الثقافية ومتابعتها، وإصدارات الكتب فيا لسوق المحلية العربية.

<sup>1</sup> - نبيل ماضي، " المعالجة الإعلامية لقضية الغاز الصخري بعين صالح دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية "، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، (2017-2018)، ص33.

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

- 4- **قسم الصفحات الخاصة:** ويهتم هذا القسم بتغطية النشاطات الاقتصادية التي بدأت تزدهر بعد انفتاح الجزائر على السوق العالمية وجلب الاستثمار، مما يستدعي مواكبة هذه النشاطات عبر صفحات خاصة تتزامن والنشاطات القائمة.
- 5- **القسم الدولي:** يهتم بتغطية وجمع الأخبار، حول كل المستجدات التي تحدث حول العالم الخارجي، فضلا عن إجراء حوارات مع شخصيات أجنبية.
- 6- **القسم الرياضي:** يهتم بتغطية الأحداث الرياضية الوطنية بالدرجة الأولى إلى أهم أخبار الرياضة حول العالم وكما تهتم برصد جميع الأخبار حول التظاهرات الرياضية القارية والعالمية.
- 7- **القسم الاجتماعي:** يهتم بجمع الأخبار التي تخص الحياة الاجتماعية كالمسكن والصحة والتعليم والعمل وشؤون المرأة من القضايا التي تم المجتمع الجزائري.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهداف جريدة الشروق اليومي

ككل مؤسسة إعلامية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، والتي من أجلها تأسست، ومن شأنها الحفاظ على بقائها واستمرارها، ومن بين الأهداف التي تسعى جريدة الشروق إلى تحقيقها ما يلي:

- تنوير العقول وتنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يتناسب مع تخصصاتهم في مختلف المجالات.
- بناء مجتمع مثقف وواع بما يجري حوله من أحداث على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية.
- تحقيق أعلى نسبة من السحب وكسب أكبر عدد من القراء.
- تحقيق أكبر نسبة من المداخيل والأرباح لسد الحاجيات الاقتصادية للمؤسسة.
- تحقيق الاحترافية في العمل الصحفي وخلق روح المنافسة الشريفة في ميدان الإعلام.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - رابح طيبي. "المحجرة غير شرعية من خلال الصحافة المكتوبة"، دراسة تحليلية لجريدة الشروق، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، (2008-2009)، ص 96.

<sup>2</sup> - صهيب شبلي الخزاعلة، "أهداف الصحافة"، متاح على الرابط: <https://mawdoo3.com> بتاريخ: 2020/06/18، على الساعة: 11h49.

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

### المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

تعد جريدة الشروق اليومي إحدى وسائل الاتصال التي تهتم بالقضايا المختلفة سواء في الشأن المحلي أو الدولي وذلك لتحقيق أهداف معينة، حيث تركز من خلال إصدار يوميتها على مجموعة من التقنيات والأساليب المتنوعة في طرحها وتغطيتها للأحداث.

### المطلب الأول: الإطار العام لجريدة الشروق (فئة كيف قيل):

تمتاز جريدة الشروق اليومي بالتنوع في عرض الأفكار والموضوعات بأساليب مختلفة ومتنوعة ومشوقة تيسر على القارئ إيجاد الأفكار التي يبحث عنها، ويمكن تبيان ذلك في التالي:

أولاً: **الفنون الصحفية في الجريدة:** الجدول الآتي يبين لنا استخدام جريدة " الشروق اليومي" للفنون الصحفية التي كانت على الزحو التالي :

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
4.56 %	13	التحقيق الصحفي
6.31 %	18	الحديث الصحفي
18.24 %	52	المقال
23.85 %	68	التقرير
35.78 %	102	الخبر
11.22 %	32	العمود الصحفي
100 %	285	المجموع:

### الجدول رقم (01): يوضح القوالب الفنية المستخدمة في جريدة الشروق اليومي

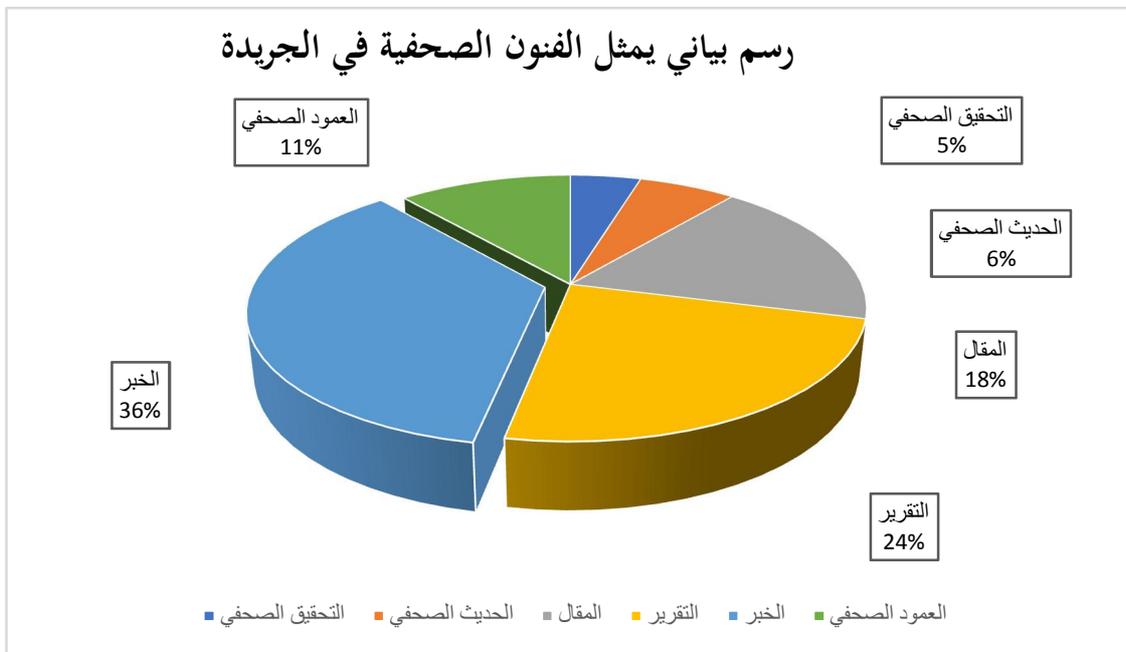
من خلال بيانات الجدول نلاحظ بأن جريدة الشروق اليومي اعتمدت على العديد من القوالب الصحفية في معالجتها وطرحها المواضيع الحراك الشعبي، حيث استخدمت 06 أنواع صحفية متنوعة بتنوع المواضيع وتشعبها، حيث جاء الخبر في المرتبة الأولى بنسبة بلغت، %35.78 باعتباره المادة الدسمة والمادة الأساسية لكل صحيفة.

أما المرتبة الثانية فجاء التقرير بنسبة، %23.85 المرتبة الثالثة المقال والذي يعتبر النوع الأكثر مباشرة في التعبير عن سياسة الصحيفة بنسبة %18.24 ثم يأتي العمود الصحفي في المرتبة الرابعة بنسبة %11.22 واحتل الحديث الصحفي المرتبة الخامسة بنسبة %6.31، في حين احتل

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

التحقيق الصحفي المرتبة الأخيرة بـ 4.56%. لذا يمكن القول بأن الصحيفة لم تكتفي بالأنواع الإخبارية كالخبر والتقرير فقط أثناء تناولها لموضوع الدراسة، وإنما تعدت في طرحها للموضوع إلى الأنواع والقوالب الأخرى كالمقال والتحقيق.

ويمكن القول إن الصحيفة استخدمت 06 قوالب صحفية متنوعة وهذا التنوع إنما يهدف إلى تحسين مستوى التغطية ومسايرة الأحداث، حتى يتمكن القارئ من الإلمام بكل حيثيات الموضوع، وهو ما يكشف الجهد المبذول من طرف الصحيفة في طرح وعرض الموضوع بأحسن وأنسب شكل ممكن له، وهو ما يزيد من قيمة الجريدة الصحفية الإخبارية التي تهدف إلى إفادة القارئ بالدرجة الأولى عن طريق ذلك التنوع.



الشكل رقم (01): يوضح الفنون الصحفية في الجريدة

## الفصل الثالث ————— المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

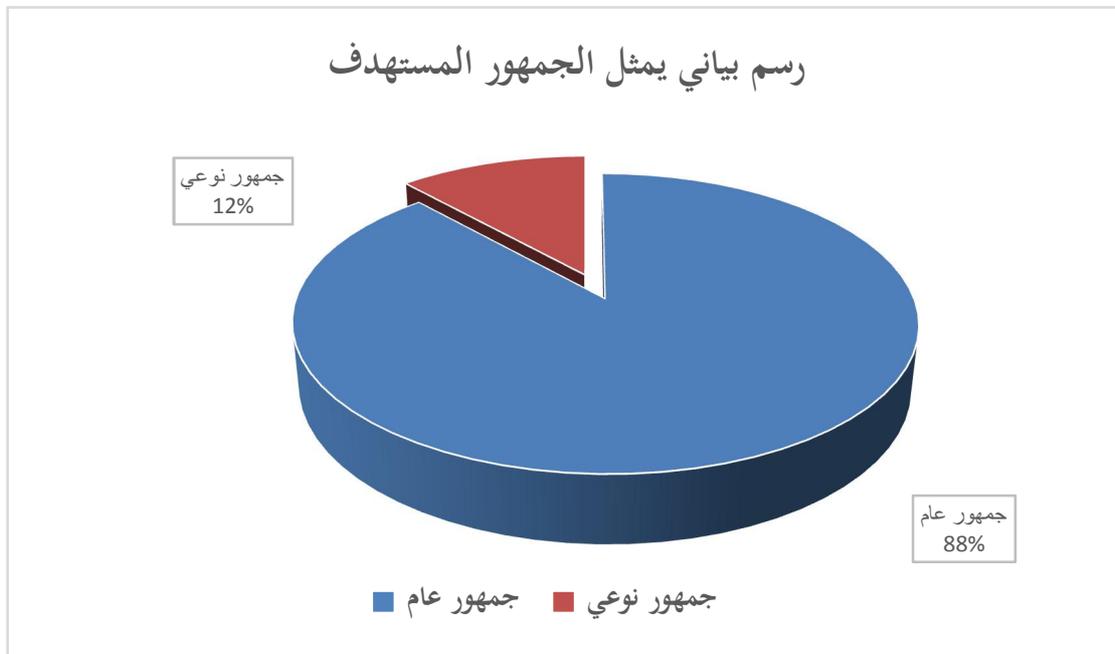
ثانياً: الجمهور المستهدف: الجدول التالي يبين الجمهور المستهدف من طرف جريدة الشروق اليومي"، بحيث جاءت تكراراته موضحة على النحو التالي:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
88.32%	242	جمهور عام
11.67%	32	جمهور نوعي
100%	274	المجموع

### الجدول رقم (02): يوضح نوع الجمهور المستهدف

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أن جريدة الشروق اهتمت بنسبة كبيرة بالجمهور العام في تحليلها لموضوع الحراك الشعبي قدرت بـ: 88.32%، كون الجريدة موجهة لعامة الجمهور، وهذا ما يتناسب مع الموضوع المعالج.

بينما اهتمت بالجمهور النوعي بنسبة 11.67%، والذي كذلك كان له الدور الأكبر في تقريب وجهات النظر بين المحتجين في قرار مواصلة الحراك بالإضافة إلى عرض آراء الخبراء السياسيين الجزائريين حول تقييمهم للوضع.



الشكل رقم (02): يوضح نوع الجمهور المستهدف من الجريدة

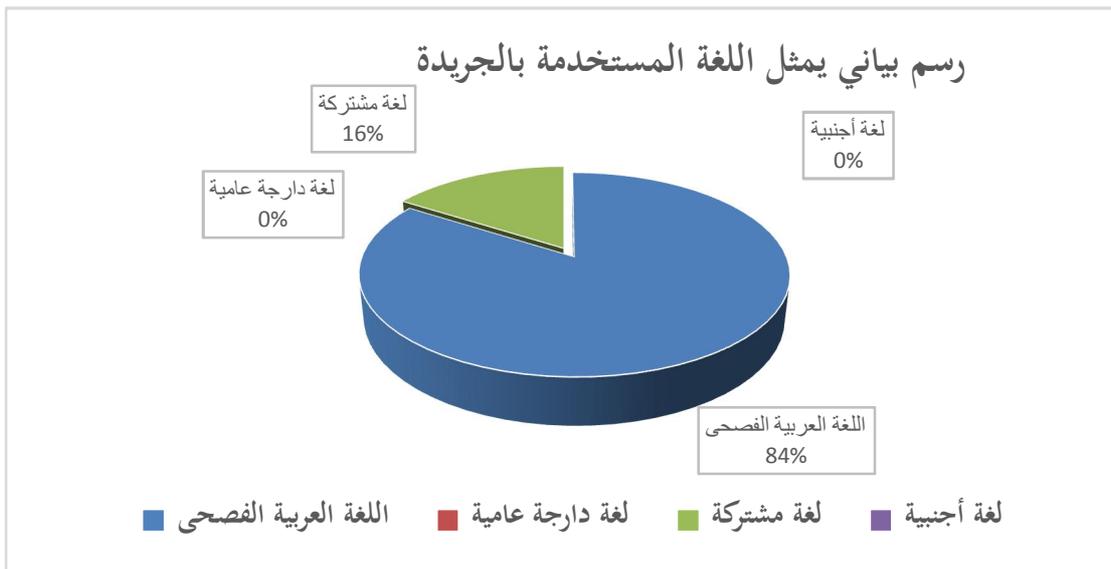
## الفصل الثالث ————— المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

ثالثاً: اللغة المستخدمة بالجريدة: تعتبر اللغة همزة وصل بين الوسيلة والجمهور، حيث تسعى الوسيلة إلى اختيار إحداهن التأثير باللغة الأنسب لإنجاح العملية الإتصالية المرجوة من الوسيلة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
84.01%	226	اللغة العربية الفصحى
00%	00	لغة دارجة عامية
15.98%	43	لغة مشتركة
00%	00	لغة أجنبية
100%	269	المجموع

### الجدول رقم (03): يوضح نوع اللغة المستخدمة بالجريدة

من خلال استقراء بيانات الجدول نلاحظ أن جريدة الشروق استخدمت اللغة العربية الفصحى في عرضها لقضايا الحراك بنسبة بلغت 84.01% وذلك بأن اللغة العربية هي اللغة الأولى والرسمية في الجزائر وان اغلب سكانها ينتهجون اللغة العربية كلغة للتواصل وتبادل الآراء. بينما اعتمدت على لغة مشتركة في بعض الأحيان وذلك لتوضيح الصورة أكثر لجمهور القراء وذلك بنسبة قدرت بـ: 11.67% في حين لم تستخدم إطلاقاً لغة دارجة عامية وحدها أو لغة أجنبية أخرى في سرد مستجدات الحراك الشعبي، باعتبار المنطقة التي تصدر فيها الجريدة وطبيعة الجمهور الموجهة له.



الشكل رقم (03): يوضح نوع اللغة الأكثر استخداما في جريدة الشروق اليومي

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

### المطلب الثاني: الإطار الشكلي والفني لجريدة الشروق " (فئة كيف قيل):

إن أي مؤسسة صحفية تختار شكل الصحيفة التي تنشر فيها، سواء أكان من حيث الشكل الداخلي أو الشكل الخارجي، وذلك على حسب طبيعة جمهورها ومادتها الإعلامية التي تنشرها، ويدخل ضمن الإطار الشكلي ما يلي:

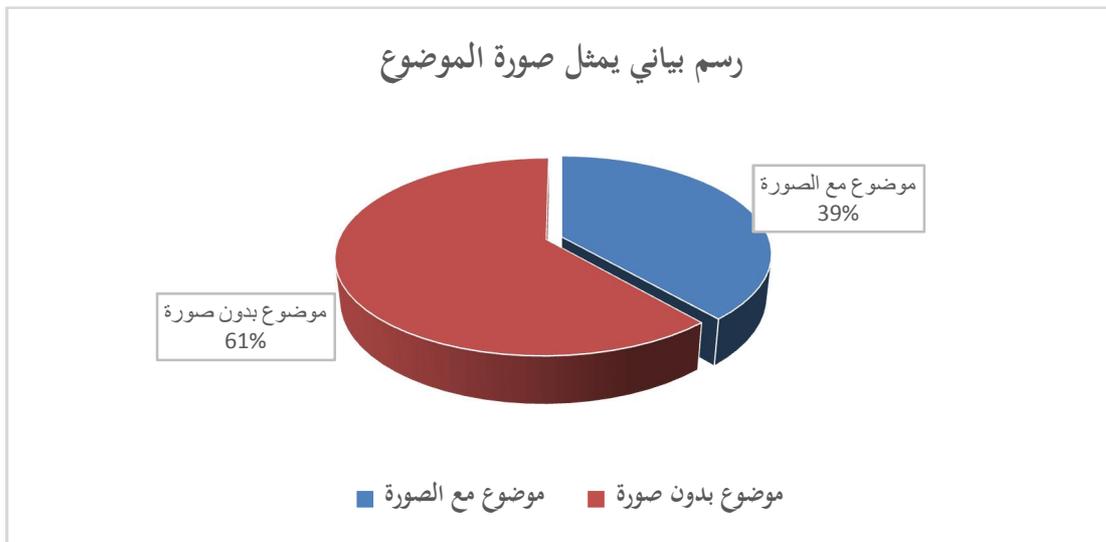
**أولاً:** صورة الموضوع: الجدول التالي يوضح تكرار المواضيع التي جاءت بالصورة والمواضيع بدون صورة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
38.55%	96	موضوع مع الصورة
61.44%	153	موضوع بدون صورة
100%	249	المجموع

#### الجدول رقم (04): صورة الموضوع

من خلال بيانات الجدول نلاحظ إن مواضيع الحراك التي عرضت بدون صورة في الصحيفة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 61.44 % وهذا ما يدل على إن الصحيفة خصصت اغلب مساحتها لموضوع الحراك فهناك مساحات لا يمكن استخدام الصور نظرا لحجمها فضلا عن القالب الصحفي المستخدم في سرد مستجدات الحراك.

أما في المواضيع مع الصورة وهي اغلبها مواضيع تتواجد في صدر الصفحات الأولى في الجريدة بهدف لفت انتباه القارئ من خلال الصورة المعبرة قبل قراءة الموضوع بنسبة 38.55 %.



#### الشكل رقم (04): يوضح صورة الموضوع

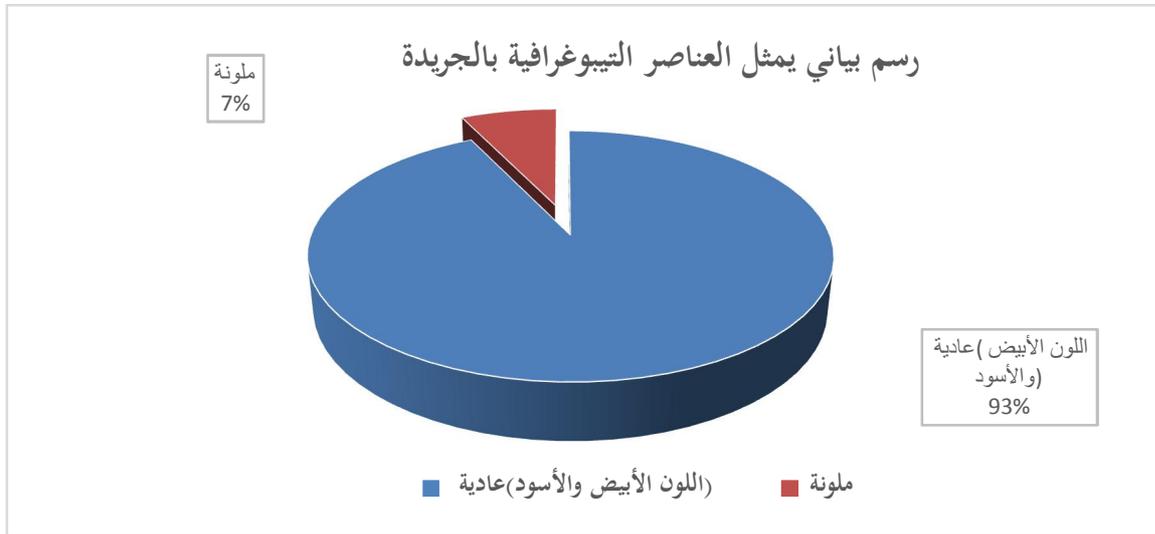
## الفصل الثالث ————— العاكجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

ثانيا: العناصر التيبوغرافية بالجريدة: الجدول الموالي يوضح استخدام الجريدة للألوان من عدمه، وهذا ما سيظهر لنا من التحليل الذي جاءت نتائجه موضحة على النحو التالي:

النسبة	التكرار	العناصر
92.82%	207	عادية (اللون الأبيض والأسود)
7.17%	16	ملونة
100%	223	المجموع

الجدول رقم(05):العناصر الطبوغرافية بالجريدة:

من خلال استقراء بيانات الجدول نلاحظ بأن صحيفة الشروق اليومي يطغى عليها اللون الأبيض والأسود بنسبة كبيرة فاقت 92.82% وهو الأمر الذي يتناسب وطبيعة إخراج الجريدة المعمول به في اغلب الصحف والجرائد. كما اعتمدت بنسبة 7.17% على الألوان المختلفة الأخرى لجلب انتباه القارئ إلى بعض المواضيع المهمة فضلا عن كسر الروتين المتداول يوميا على الصحيفة.



الشكل رقم (05): يوضح العناصر التيبوغرافية بالجريدة.

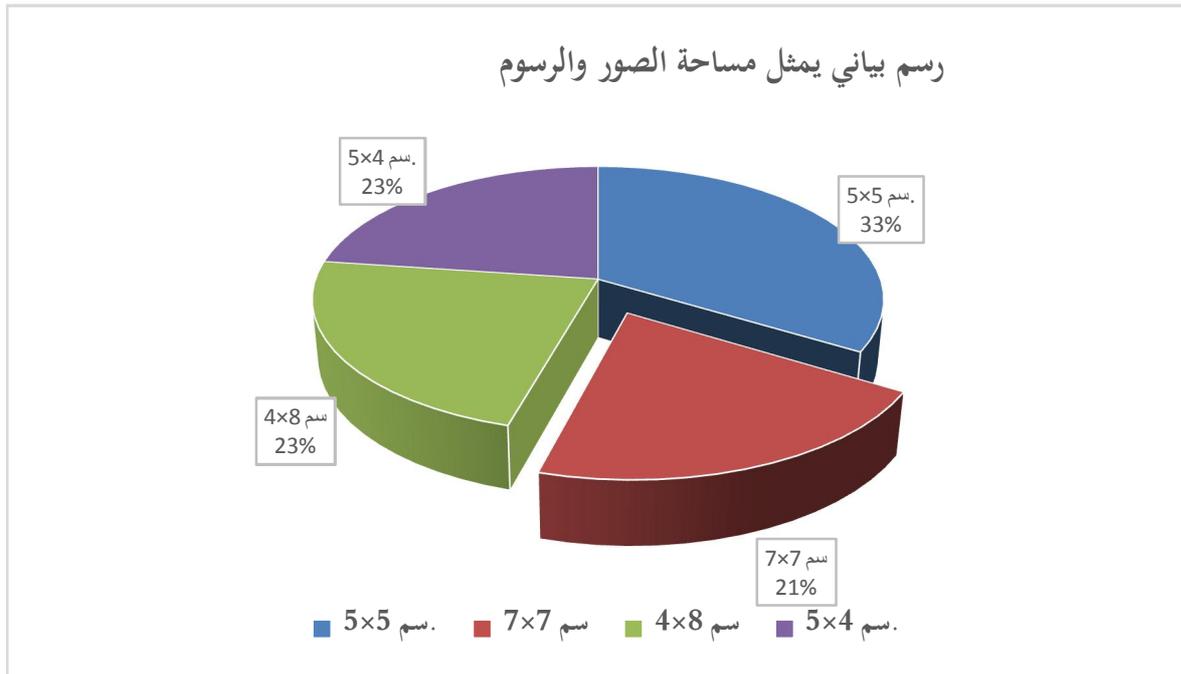
## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

ثالثاً: مساحة الصور والرسوم: جدول التكرارات التالي يوضح تكرار مساحة الصور والرسومات الكبيرة منها والصغيرة والمتوسطة الحجم، فجاءت على النحو التالي:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
33.6%	34	5×5 سم
20.7%	21	7×7 سم
22.77%	23	8×4 سم
22.77%	23	4×5 سم
100%	101	المجموع

### الجدول رقم (06) مساحة الصور والرسوم

من خلال استقراء بيانات الجدول نلاحظ بأن صحيفة الشروق اليومي اعتمدت على بعض الصور والرسوم المعبرة عن رأي الشعب من خلال تغطيتها لموضوع الحراك الشعبي، وذلك بمساحات متفاوتة حسب مكان الموضوع والمساحة المخصصة له، حيث بلغت الصور التي مساحتها (5/5) أكبر نسبة قدرت بـ: 33.6% وذلك راجع إلى حجمها المناسب ومكان الموضوع في الجريدة. فيما تشاركها المرتبة الثانية كل من الصور التي مساحتها (4/8) و (5/4) بنسبة بلغت 22.77% كما اعتمدت بنسبة 20.7% على الصور والرسوم التي مساحتها (7/7) التي غالباً ما تتواجد في صدر الصفحات الأولى، وهذا ما يدل على أن الصحيفة أولت اهتماماً كبيراً جداً لموضوع الدراسة من خلال الموقع حيث سخرت كل مواقعها المهمة منها والأكثر أهمية لتناول ومعالجة قضية الحراك الشعبي وهو الأمر الذي يعكس حساسية وخصوصية الموضوع لدى صحيفة الشروق اليومي نظراً لطابعه وأبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى من جانب الأمن والاستقرار الداخليين.



الشكل رقم (06): مساحة الصور والرسوم

**المطلب الثالث: المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق " (فئة ماذا قيل):**

تتعلق فئة ماذا قيل ؟ بتحليل محتوى الجريدة، فهي تبحث في الموضوع والأفكار التي تناولها؛

ولتحليل مضمون جريدة الشروق قمنا بالتقسيم التالي:

**أولاً: موقع المواضيع المنشورة حول الحراك الشعبي بالجريدة:**

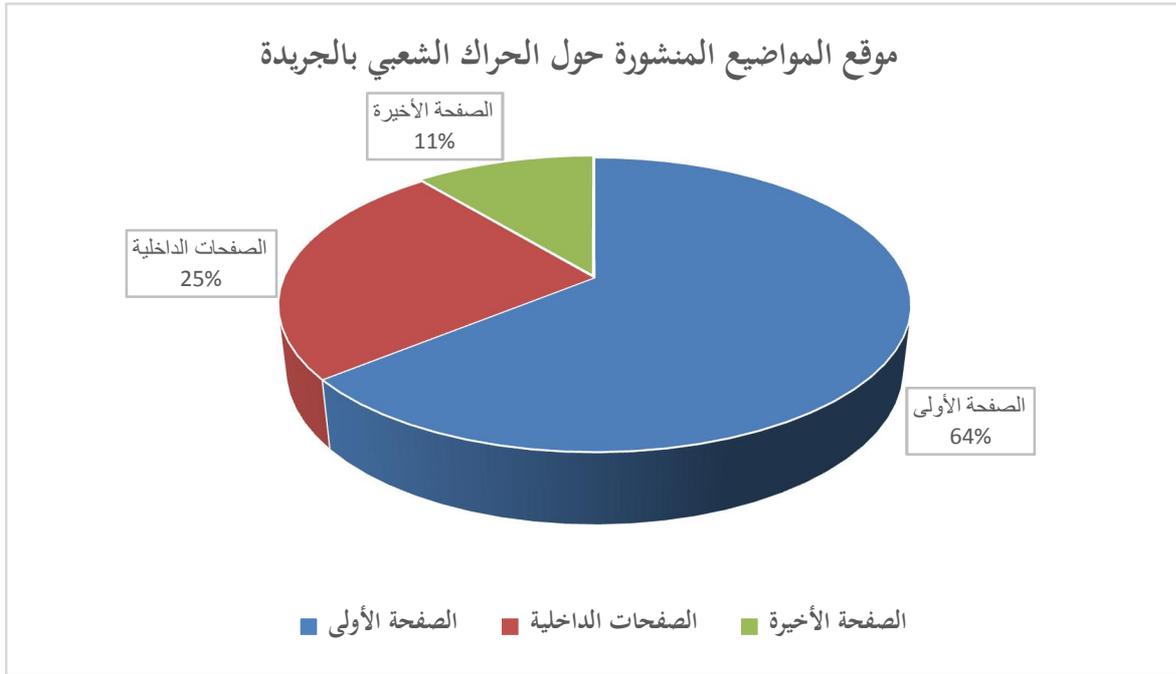
النسبة	التكرار	الموقع
31.03%	18	الصفحة الأولى
67.2%	39	الصفحات الداخلية
1.72%	1	الصفحة الأخيرة
100%	58	المجموع

**الجدول رقم (07): يمثل الجدول موقع المواضيع المنشورة حول الحراك الشعبي بالجريدة**

احتل موضوع الحراك المرتبة الأولى من حيث اهتمام الصحيفة، حيث ركزت على نشر مواضيع الحراك في اغلب صفحاتها الداخلية بنسبة 67% ورصد مختلف ردود الأفعال حول الاحتجاجات التي طالت ولايات الجزائر، إضافة إلى رصد مختلف الآراء والتصريحات حول موضوع الحراك في الصفحات الأولى بنسبة 31%.

## الفصل الثالث ————— المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

بينما جاء موضوع الحراك في الصفحات الأخيرة من الجريدة إلا بنسبة قليلة قدرت ب 2% ما يدل على إن اغلب مواضيع الحراك أخذت الحيز الأكبر في الصفحات الأولى والداخلية من الجريدة. لما له من أهمية قصوى على المستوى المحلي وعلى مستوى الجريدة كذلك.



الشكل رقم (07): موقع المواضيع المنشورة حول الحراك الشعبي بالجريدة

**ثانياً:** مسميات الحراك المستخدمة في الجريدة: استخدمت جريدة الشروق عدة

مسميات للحراك موضحة كالتالي:

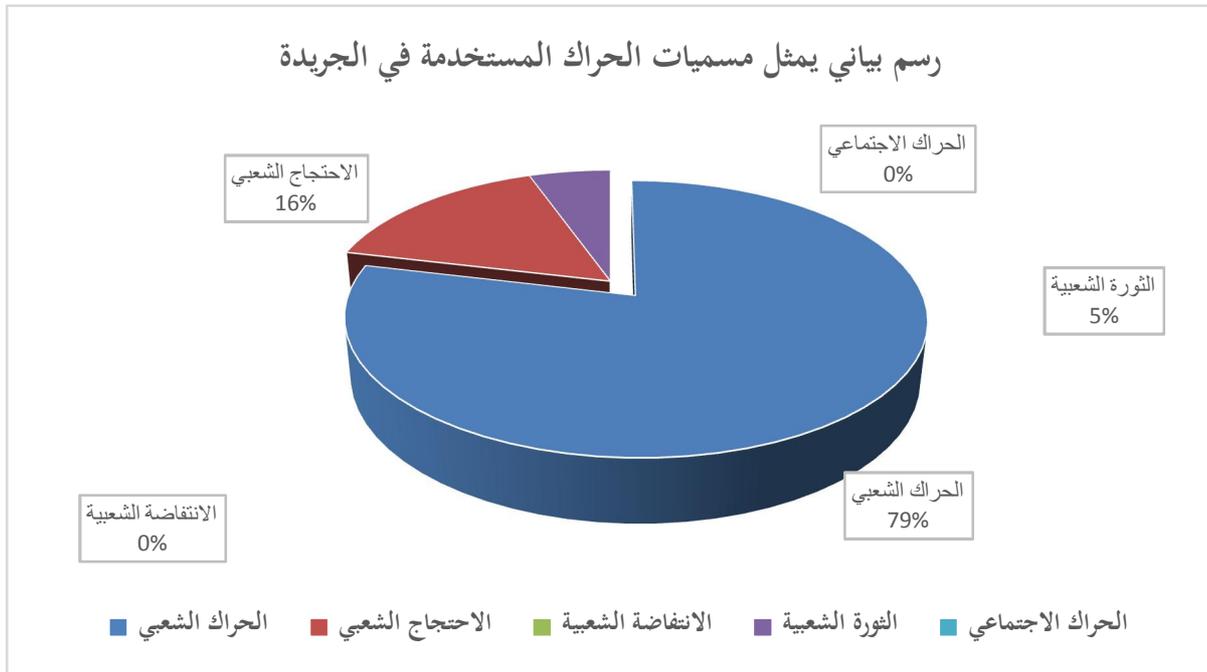
النسبة المئوية	التكرار	المسمى
78.71%	233	الحراك الشعبي
15.87%	47	الاحتجاج الشعبي
00%	00	الانتفاضة الشعبية
5.40%	16	الثورة الشعبية
00%	00	الحراك الاجتماعي
100%	296	المجموع:

الجدول رقم (08): يمثل الجدول مسميات الحراك المستخدمة في الجريدة

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

احتل اسم " الحراك الشعبي " المرتبة الأولى في جريدة الشروق على غيره من تسميات الأخرى التي استعملتها الجريدة في بعض الأحيان وذلك بنسبة 79 % وذلك لما شهدته الشعب من تحرك منظم تنظيم محكم بشعارات موحدة وأهداف واحدة في اغلب الولايات، فيما جاءت تسمية "الاحتجاج الشعبي" بنسبة 16 %.

وفي المرتبة الأخيرة جاء مسمى " الثورة " كون الاحتجاج شبيه بثورة في مبادئها، إلا أنه يختلف عن الثورة بالسلمية وجاءت هاته التسمية لتدل على أن الشعب ثار وانتفض رافضا للأوضاع مطالباً بالتغيير.



الشكل رقم (08): يوضح مسميات الحراك المستخدمة في الجريدة

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

ثالثاً:  المعالجة الإعلامية لأسباب الحراك الشعبي بالجريدة: هناك عدة أسباب للحراك

الشعبي حسب جريدة الشروق موضحة كالتالي :

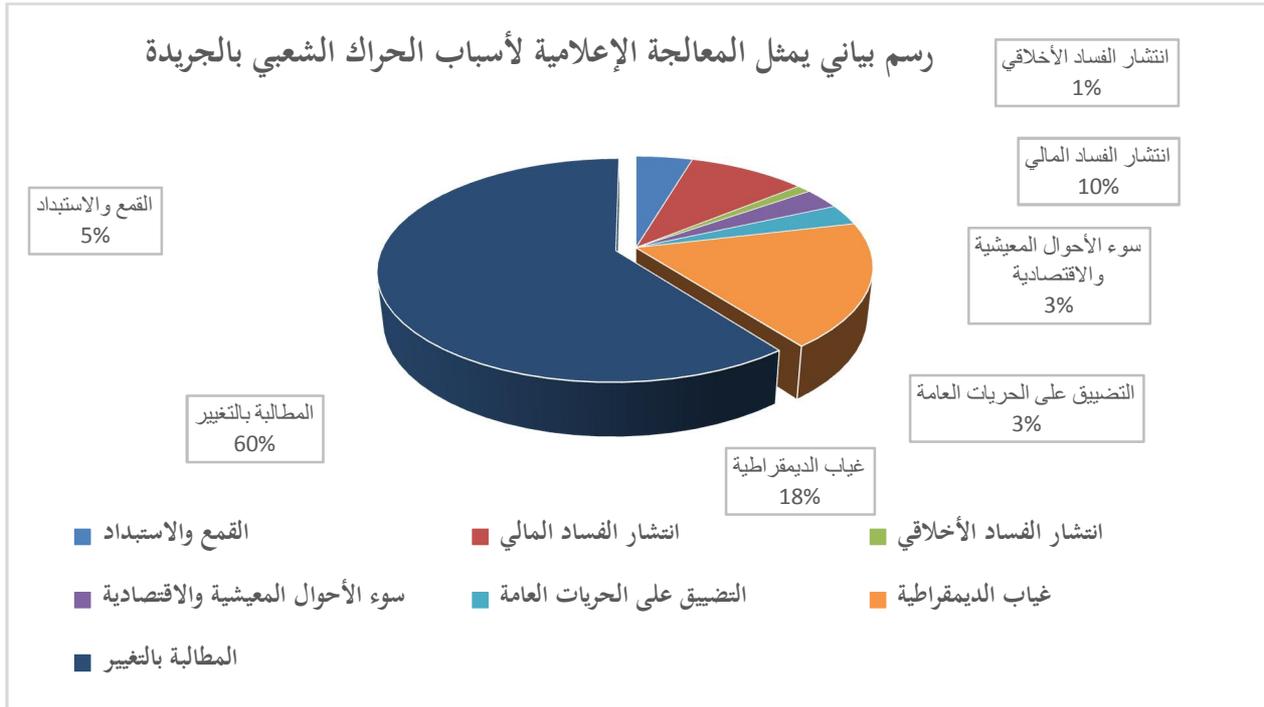
النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
4.56%	12	القمع والاستبداد
9.50%	25	انتشار الفساد المالي
1.14 %	3	انتشار الفساد الأخلاقي
3.04%	8	سوء الأحوال المعيشية والاقتصادية
3.04%	8	التضييق على الحريات العامة
18.25%	48	غياب الديمقراطية
60.45%	159	المطالبة بالتغيير
100 %	263	المجموع:

الجدول رقم (09): يمثل الجدول المعالجة الإعلامية لأسباب الحراك الشعبي بالجريدة

احتل هذا الموضوع المرتبة الأولى من حيث اهتمام الجريدة، وذلك نظراً للطابع الذي اكتسبه هذا الموضوع عبر صفحات الشروق اليومي من خلال رصد كل كبيرة وصغيرة، خاصة ما تعلق بأسباب الحراك وعلى رأسهم المطالبة بالتغيير الجذري للسلطة الحاكمة وذلك بنسبة 60.45% حسب الجريدة وهذا ما يدل باقتناع الشعب إن المنظومة فاسدة وان المطالبة بالتغيير مطلب شرعي لا بد منه.

وفي المرتبة الأخيرة انتشار الفساد الأخلاقي بنسبة 1.14% حيث لم تركز الجريدة في أسباب الحراك على انتشار الفساد الأخلاقي بقدر ما ركزت على انتشار الفساد المالي وأهم شيء هو التغيير

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومية



الشكل رقم (09): يوضح الشكل المعالجة الإعلامية لأسباب الحراك الشعبي بالجريدة

**رابعاً:** مميزات المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي بالجريدة: تختلف المعالجة الإعلامية للحراك من صحيفة لأخرى حسب اتجاه الجريدة وتميزت المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي بالجريدة كما هو موضح في الجدول:

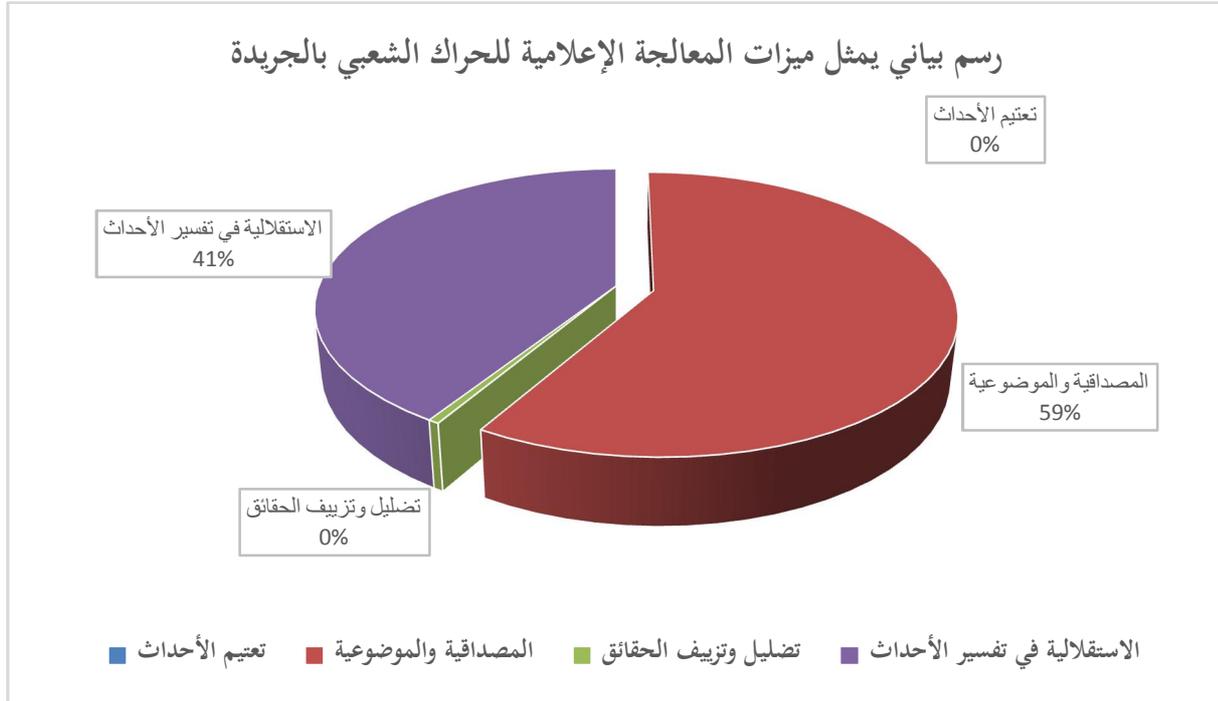
النسبة المئوية	التكرار	المميزات
0%	0	تعميم الأحداث
58.54%	113	المصدقية والموضوعية
0.51%	01	تضليل وتزييف الحقائق
40.93%	79	الاستقلالية في تفسير الأحداث
100%	193	المجموع

الجدول رقم (10): يمثل الجدول مميزات المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي بالجريدة

التزمت جريدة الشروق بالصدق والمصدقية في معالجتها لموضوع الحراك الشعبي بنسبة 58.54% وهذا ما استنتجناه من خلال قيامنا بتحليل المواضيع وهذا ما يوحي لنا أنها كانت مدعمة لمطالب الحراك.

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

كما أنها مستقلة في تفسير أحداث الحراك بنسبة 40.93% رغم التضييق الذي تلقتة من طرف السلطة وهذا ما يضفي مصداقية للأخبار وكسب عدد أكبر من القراء.



الشكل رقم (10): يوضح الشكل مميزات المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي بالجريدة

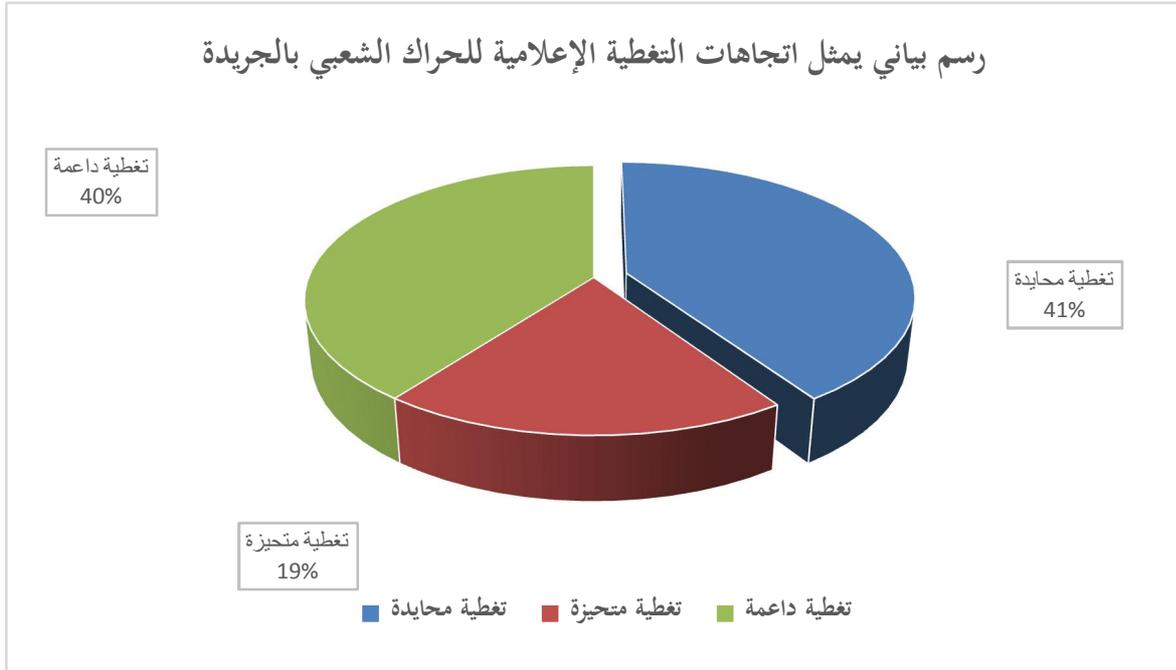
**خامساً:** اتجاهات التغطية الإعلامية للحراك الشعبي بالجريدة: يوضح الجدول التالي اتجاهات التغطية الإعلامية للحراك الشعبي.

الاتجاهات	التكرار	النسبة
تغطية محايدة	83	40.68%
تغطية متحيزة	40	19.60%
تغطية داعمة	81	39.70%
المجموع	204	100 %

الجدول رقم (11): يمثل الجدول اتجاهات التغطية الإعلامية للحراك الشعبي بالجريدة يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن أغلبية التغطية لموضوع الحراك كانت محايدة حيث احتلت المرتبة الأولى بنسب 40.68% ثم تليها في المرتبة الثانية تغطية داعمة المطالب الشعب بنسبة 39.70%.

## الفصل الثالث ————— المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

في المرتبة الأخيرة تغطية متحيزة بنسبة تقدر بـ: 19.60% وهذا راجع لمدى أهمية الموضوع على مستقبل الجزائر.



الشكل رقم (11): يوضح اتجاهات التغطية الإعلامية للحراك الشعبي بالجريدة

سادساً: طبيعة التغطية الإعلامية الداعمة للحراك الشعبي بالجريدة: يوضح الجدول التالي

طبيعة التغطية الإعلامية الداعمة للحراك الشعبي بالجريدة

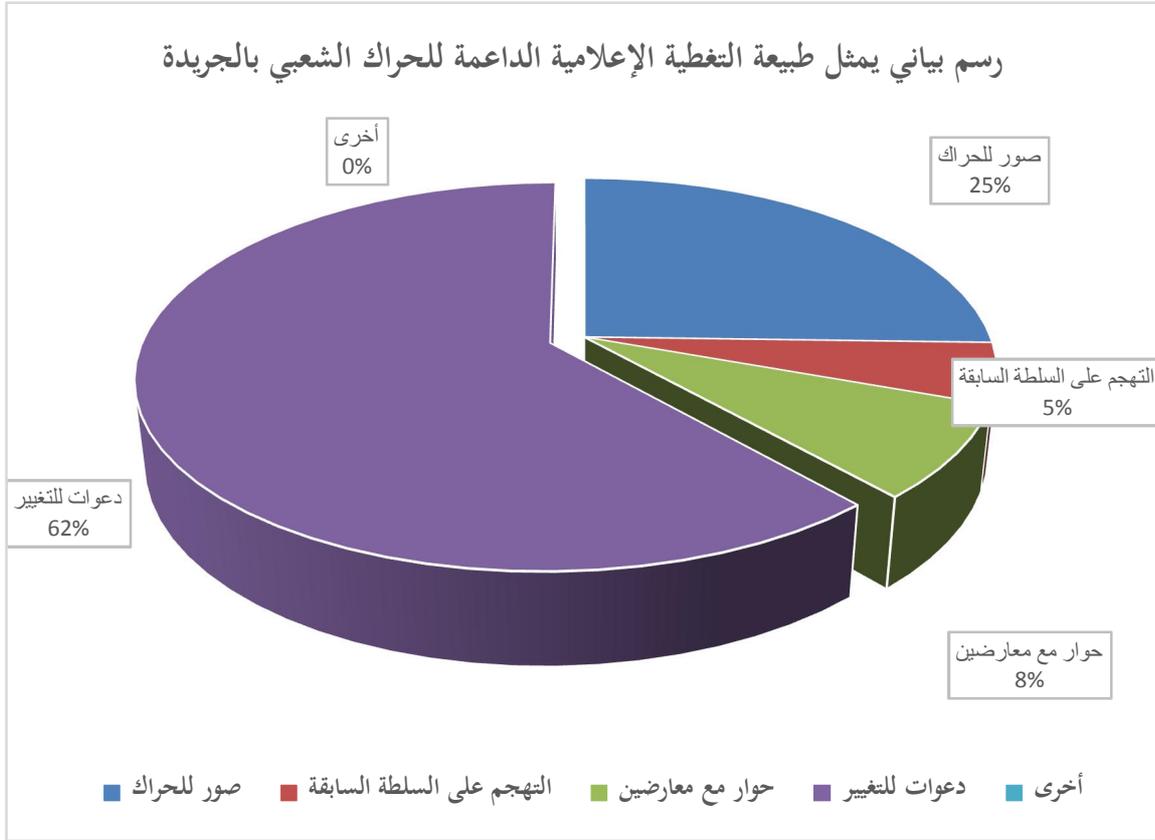
النسبة المئوية	التكرار	الطبيعة
25.46%	55	صور للحراك
5.09%	11	التهجم على السلطة السابقة
7.87%	17	حوار مع معارضين
61.57%	133	دعوات للتغيير
00%	00	أخرى
100 %	216	المجموع

الجدول رقم (12): يمثل الجدول طبيعة التغطية الإعلامية الداعمة للحراك الشعبي بالجريدة:

توضح بيانات الجدول السابق أن طبيعة التغطية الإعلامية الداعمة للحراك تمثلت في دعوات التغيير بنسبة 61.57 %، أما بالنسبة صور الحراك 25.46%.

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

فيما استخدمت مواضيع تستهدف السلطة السابقة والتهجم عليها بالكشف عن الخبايا والخلفيات لشخصيات مكثت في الحكم لسنوات وذلك بنسبة قدرت ب 5.09%.



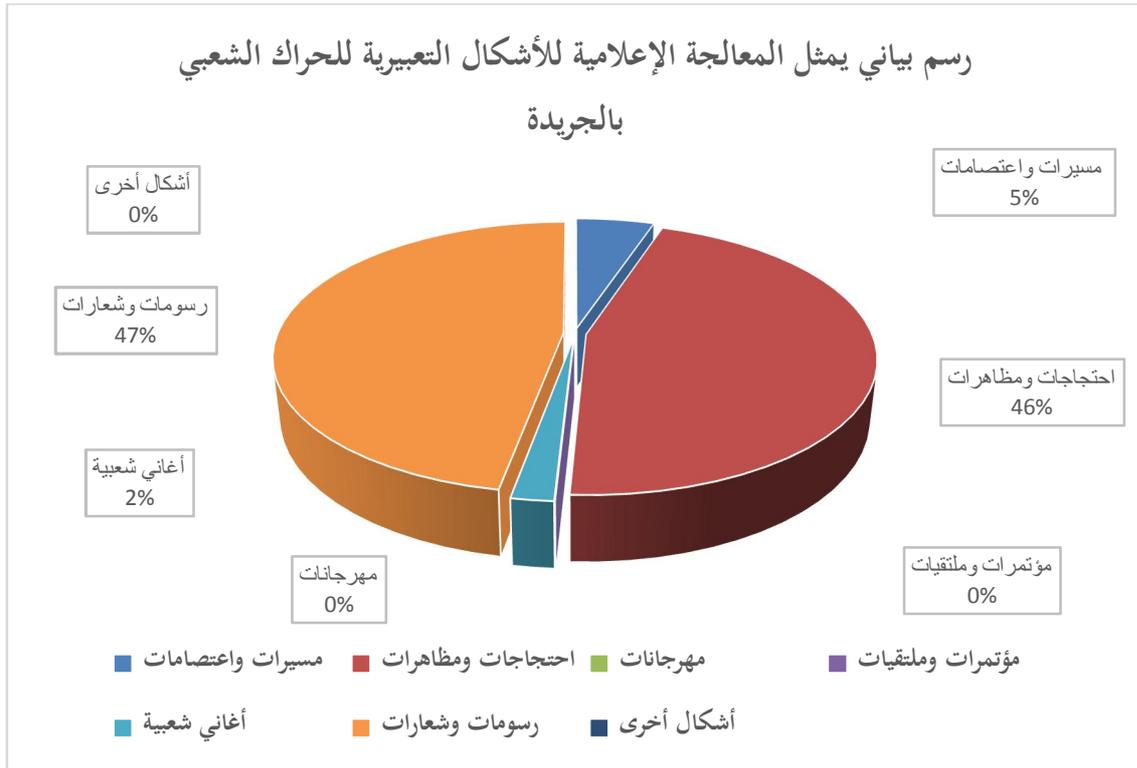
الشكل رقم (12): يوضح طبيعة التغطية الإعلامية الداعمة للحراك الشعبي بالجريدة:

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

سابعاً:  المعالجة الإعلامية للأشكال التعبيرية للحراك الشعبي بالجريدة: يوضح الجدول التالي المعالجة الإعلامية للأشكال التعبيرية للحراك الشعبي بالجريدة.

النسبة المئوية	التكرار	الأشكال
5.17%	18	مسيرات واعتصامات
45.68%	159	احتجاجات ومظاهرات
00%	00	مهرجانات
00%	00	مؤتمرات وملتقيات
2.01%	70	أغاني شعبية
47.12%	164	رسومات وشعارات
00%	00	أشكال أخرى
100 %	348	المجموع:

الجدول رقم (13): يمثل الجدول المعالجة الإعلامية للأشكال التعبيرية للحراك الشعبي بالجريدة: يتضح من خلال الجدول السابق أن المعالجة الإعلامية للأشكال التعبيرية للحراك الشعبي بالجريدة تمثلت في رسومات وشعارات معبرة في المرتبة الأولى بنسبة 47.12 % وهذا راجع لمدى الاهتمام الذي توليه الجريدة لنقل انشغالات الشعب؛ وتليها في المرتبة الأخيرة الأغاني الشعبية والتي جاءت بنسبة 2.1%.



الشكل رقم (13): يوضح المعالجة الإعلامية للأشكال التعبيرية للحراك الشعبي بالجريدة:

### خلاصة الفصل الثالث:

من خلال تحليلنا لمضمون أعداد من جريدة الشروق اليومي توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- القوالب الفنية التي جاءت بها مختلف أعداد جريدة الشروق هو الخبر بالدرجة الأولى، وهذا راجع لفاعلية هذا النوع الصحفي في توصيل الرسالة للجمهور.
- أغلب المواضيع المعالجة في جريدة الشروق متوجهة إلى عجم الناس حيث احتلت المرتبة الأولى وهذا بهدف إيصال فكرة الوعي السياسي لعامة الناس لتحقيق على الدوام نجاحا عاما.
- اللغة التي تقدم بها جريدة الشروق تتراوح بين اللغة العربية الفصحى والمزيج ما بين الفصحى والعامية.
- المواضيع التي قدمت من خلالها الحراك الشعبي أغلبها بدون صورة.
- الجانب التيبوغرافي للجريدة كان يتمثل في استخدام اللونين الأبيض والأسود بنسبة كبيرة.
- إن أغلب المواضيع المنشورة حول الحراك جاءت في الصفحات الداخلية.
- الحراك الشعبي هو أغلب التسميات التي استخدمتها الجريدة في التعبير عن الأوضاع في الجزائر.

## الفصل الثالث — المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في جريدة الشروق اليومي

- إن السبب الرئيسي للحراك حسب المعالجة الإعلامية للجريدة هو المطالبة بالتغيير الجذري لكل رموز النظام.
- تميزت المعالجة الإعلامية لموضوع الحراك الشعبي في الجريدة بالصدق والمصادقية.
- اتجهت الصحيفة أثناء معالجتها لموضوع الحراك كان اتجاه محايد.
- تمثلت التغطية الداعمة للحراك الشعبي حسب الجريدة في دعوات للتغيير.
- الأشكال التعبيرية للحراك الشعبي حسب الجريدة تمثلت في رسومات وشعارات بنسبة كبيرة.

الخطا قمة

### خاتمة:

مما لا شك فيه إن الصحافة منذ ظهورها لعبت دور مهم في تنمية الوعي للجماهير والمستوى الثقافي للأمم كما شملت الصحافة مجالات اقتصادية واجتماعية وسياسية، ولقد تأثرت العديد من دول العالم بتطور الصحافة. كما لا يمكن لأحد أن ينكر الدور البالغ التي لعبته الصحافة في دعم وتعزيز الحركات الاحتجاجية بشكل سلمي ومنطقي، كما أنها شهدت محطات تاريخية أثرت في تقرير مصير الأمم.

من بين هاته المحطات الحراك الشعبي، باعتباره حدثاً لافتاً وجديراً باهتمام الإعلام، إذ مثلت العلاقة بين التغطية الإعلامية والحراك حالة من التفاوت والاهتمام، وانتقل الحراك من هامش خبري إل الحدث المركزي، قبل أن يعود ليشمل حيزاً ضيقاً من الاهتمام والمعالجة الإعلامية، رغم كل مكتسبات الحراك الايجابية والتي تمثلت في نشر الوعي السياسي الذي نتج عنه ثقافة التغيير السياسي. ومن خلال تحليلنا لهذه الجريدة توصلنا إلى أن الجريدة تلعب دور كبير في عملية التغيير وصناعة الرأي العام، لما ساهمت به من انجاز في التعريف بمطالب الشعب والتشجيع على ضرورة القيام بهذه الاحتجاجات للخروج بالبلاد إلى بر الأمان كما تميزت الجريدة باستخدامها للغة العربية بحيث لم تحدد الفئات العمرية مستخدمة في ذلك أسلوب الخبر بالدرجة الأولى لنقل مستجدات الأزمة عبر مختلف ربوع الوطن، معتمدة في ذلك على أسلوب البساطة والوضوح لتلاءم مستوى الجمهور بينما تحددت الجوانب الوظيفية لهذه الجريدة في تنمية الجانب المعرفي والثقافي، والانفتاح على العالم، للاستفادة واخذ العبرة من ثروات الربيع العربي وغيرها من الاحتجاجات المناهضة ضد السلطة في أنحاء العالم وهذا جانب ايجابي لهذه الجريدة، ومن خلال استقراءنا لمصادر ومواد الدراسة، يمكن القول أن تجربة الجريدة في هذا المجال كانت ناجحة.

وعلى ما سبق يمكن استخلاص مجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

- جريدة الشروق ساهمت في ترقية وتنمية الوعي السياسي لدى المواطن الجزائري وهذا ما عكسه الحراك من خلال تقديم صورة ايجابية عن الوحدة الوطنية وتوحيد الصفوف والمطالب .
- حققت أهداف متعددة كالتعريف بالأزمة الجزائرية والسعي في البحث عن الحلول باعتبارها هدف وقضية أسمى تمس كل الجزائريين .

- السعي إلى تحقيق الاستقلالية في تغطية الأحداث بالجزائر والتعريف بحراك دول الجوار والاستفادة من أخطاء الماضي وأخطاء الغير والعمل على عدم تكرارها .
  - ضرورة تطوير القطاع السياسي وتنميته في الجزائر وهذا مرتبط بوجود إعلام مكثف وقوي يعطي صورة ايجابية للحراك ويزيد من مصداقية مطالبه.
  - وبناءً على ما سبق من نتائج الدراسة يمكن اقتراح بعض المقترحات، والتي تتمثل فيما يلي:
  - تكثيف الجهود الإعلامية والحملات التحسيسية لتعريف المواطن عن أهمية الوعي السياسي ودوره في عملية التغيير، لأن نجاح الحراك له شروطه وضوابطه وقد يتحقق بالأساليب السلمية والحضارية مالا يتحقق بالعنف الذي لا يزيد الأوضاع إلا احتقاناً وسوءاً .
  - ضرورة مراجعة قوانين الإعلام ووسائله وتحريرها من رحمة السلطة ووضع إطار قانوني ينظم نشاطات وسائل الإعلام الذي هو في الأصل من اختصاص سلطة الضبط .
  - ينبغي على الدولة السماح باستقلال الإعلام وتشجيع النقاشات السياسية غير المقيدة والاتفاق على عدم رفض الآخر تلقائياً وبند كل أشكال الجهوية والعرقية والإثنية .
- وفي الأخير إن ما جاء في هذه الدراسة هو بمثابة الحلقة الأولى في مجال البحث حول موضوع المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي في مختلف وسائل الإعلام، وهو يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، وكلنا أمل في أن تصبح الجزائر حرة ديمقراطية يحكمها مدنيين يختارهم الشعب، وما نحسب أنفسنا بلغنا في دراستنا هذه الكمال فالكمال لله وحده وهو الموفق والمستعان.
- وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً: الكتب

1. إبراهيم شبل، الصحافة بين الفن والسياسة، القاهرة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، 2009.
2. زياد الشخانة، الحراك الشعبي والصحافة: قراءة في سياسات النشر، الأردن، الآن ناشرون وموزعون، 2020.
3. عباسة جيلالي، سلطة الصحافة في الجزائر، الجزائر، دار الكتاب، 2001.
4. عمر يوسف العسوي، الحراك الشعبي العربي: الربيع العربي دراسة تحليلية، عمان، دار المأمون للنشر والتوزيع، 2014.
5. عيسى علي المغربي، التحرير والإخراج الصحفي، ط2، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع، 2015.
6. فهمي جدعان، حصاد القرن: المنجزات العلمية والإنسانية في القرن العشرين، ج3، الأردن، مؤسسة عبد الحميد شومان، 2007.
7. المجلس الأعلى للغة العربية، اللغة العربية في الصحافة، الجزائر، المجلس الأعلى للنشر والتوزيع، 2010م.
8. محمد منير خجاب، مدخل إلى الصحافة، القاهرة، الفجر للنشر والتوزيع، 2010م.
9. محمود فريد محمود عزت، قاموس المصطلحات الإعلامية، بيروت، دار الهلال للنشر والتوزيع، 2010.
10. المعهد المصري للدراسات السياسية والإستراتيجية، قراءات نظرية: التغيير السياسي المفهوم والأبعاد، القاهرة، المعهد المصري للدراسات السياسية والإستراتيجية، 2011.
11. نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام، الجزائر، TAKSIDI.COM، 2011.

## قائمة المصادر والمراجع

12. هلال ناتوت، الصحافة نشأة وتطوراً، بيروت، الدار الجامعية لطباعة والنشر، 2006.

### ثانياً: الدوريات

13. ابتسام بدري، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي وإحداث التغيير في دول الحراك العربي"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 47، (جوان 2017)، ص ص 33-34.

14. إسماعيل محمد البريشي، "المظاهرات السلمية بين المشروعية والابتداع: دراسة مقارنة"، دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 41، العدد 1، (2014)، ص ص 139-157.

15. حنان مالكي، "المدرسة والحراك الاجتماعي"، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 11، العدد 02، (نوفمبر 2016)، ص ص 241-264.

16. رندة هنوز، "وسائل الإعلام والحراك السياسي في المنطقة العربية"، مجلة الرواق، العدد 09، (ديسمبر 2017)، ص ص 205-219.

17. زولا سومر، "الإعلام مطالب بالمهنية والحياد وصون مصلحة الوطن"، جريدة المساء، العدد 6932، (الثلاثاء 22 أكتوبر 2019)، ص ص 03.

18. الزهرة بوجفجوف، "المعالجة الإعلامية لقضايا الحراك السياسي العربي في الفضائيات الإخبارية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 44، (ديسمبر 2015)، ص 177.

19. سايح فاطمة، "دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر"، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 3، (سبتمبر 2019)، ص ص 32-48.

20. سعاد بومدين، "المعالجة الإعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية لحراك 22 فبراير 2019"، مجلة اتجاهات سياسية، العدد 7، (أفريل 2019)، ص ص 151-153.

## قائمة المصادر والمراجع

21. سعد كاظم، " أثر الصحف الإلكترونية في تنشيط الحراك السياسي لدى طلبة الجامعات العراقية "، مجلة الآداب، العدد 127، (ديسمبر 2018)، ص 581-602.
22. محمد شرف محمد هشام، " دور الإعلام في التغيير العربي "، مجلة دراسات، المجلد 45، العدد 2، (2018)، ص 199-216.
23. محمد الفاتح حمدي، " المعالجة الإعلامية لظاهرة الهجرة السرية في المجتمع الجزائري "، مجلة المعيار، المجلد 23، العدد 48، (2019)، ص 335-353.
24. مرزوقي عمر، " حرية الرأي والتعبير والحراك الديمقراطي في الوطن العربي: جدلية العلاقة "، المجلة العربية للعلوم السياسية، العدد 49-50، (2016)، ص 09-28.
25. نور الهدى عبادة، طيب شريفة، " الحراك الشعبي العربي والوسائط الاتصالية والإعلامية الجديدة: حدود العلاقة "، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 6، (فيفري 2019)، ص 231-242.
26. يمينة مختار، " حراك الجزائر بين الواقع والمأمول "، مجلة تحولات، العدد 2، (أوت 2019)، ص 09-32.

## ثالثا: الرسائل الجامعية

27. خير الدين مسعد، عبد الحكيم مسعد، "المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في قناة النهار: دراسة تحليلية وصفية" مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، (2015-2016)،
28. رابح طيبي. " الهجرة غير شرعية من خلال الصحافة المكتوبة "، دراسة تحليلية لجريدة الشروق، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، (2008-2009).
29. عزيزي حليلة، حنين فاطمة، " دور الصحافة المكتوبة في تنمية الثقافة الإسلامية "، رسالة ماستر، جامعة ادرار، (2017-2018).

## قائمة المصادر والمراجع

30. نبيل ماضي، " المعالجة الإعلامية لقضية الغاز الصخري بعين صالح دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي الجزائرية" ، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، (2017-2018).

### رابعاً: الويبوغرافيا:

31. إدارة الموقع، " الشروق اليومي ... تتربع على عرش الصحافة المكتوبة "، متاح على الرابط: <https://tv.echoroukonline.com/article>، بتاريخ 2020/06/18، على الساعة: 11h33.

32. أسماء بوساق، "مدخل إلى علم الصحافة"، متاح على الرابط: [univ.msila.dz](http://univ.msila.dz)، بتاريخ: 2019/11/15، على الساعة: 11h00.

33. صهيب شبلي الخزاعلة، " أهداف الصحافة "، متاح على الرابط: <https://mawdoo3.com>، بتاريخ: 2020/06/18، على الساعة: 11h49.

34. عادل عامر، "كيفية تشكيل الوعي السياسي لدى المواطن "، متاح على الرابط: <https://alwafd.news>، بتاريخ: 2020/06-18، على الساعة: 09h40.

35. فريال بوشوية، " الإعلام العمومي تعاطى بموضوعية "، متاح على الرابط: <http://www.ech-chaab.com>، بتاريخ: 2020/06/28، على الساعة: 15h41.

36. محمد بهلول، " خصائص الحراك الشعبي في الجزائر "، متاح على الرابط: <https://www.noonpost.com>، بتاريخ: 2020/06/19، على الساعة: 12h33.

الملاحق



لوحة رقم (01)

جانب من التغطية الإعلامية لجريدة الشروق اليومي للحراك الشعبي الجزائري.

جرحي في شجار بين غرباء وطلبة داخل جامعة خنشلة

تجشش  
وراء نشوب  
العراك

رفضت التفاوض مع التكتل

وزارة التربية تأمر  
بالخصم الفوري  
لرؤاتب المضربين

# اليومي الشروق

إخبارية وطنية

وليتنا صواب يحتمل الخطأ ورايتكم خطأ يحتمل الصواب

التماس 13 سجنا شدد  
بالعاصمة

هكذا خطط مغترب  
لإدخال 13 ألف قرص  
مهلوس من فرنسا

www.echoroukonline.com | السبت 02 مارس 2019 الوطني 25 جمادى الثانية 1440 | العدد 6099 | الجزائر 28 دج | فرنسا 1 | echorouk1@gmail.com

أويحيى يدافع عن حصيللة التمويل غير التقليدي

## 600 ألف مليار.. قروض من البنك المركزي للحكومة

- الوزير الأول: طبع العملة لم يتسبب في ارتفاع التضخم
- تخصيص 468 مليار دينار لتمويل الصندوق الوطني للتقاعد

متظاهرون في مسيرات سلمية حاشدة بكل الولايات

## جمعة ثانية ضد "العهد الخامسة"

• سلمية المظاهرات ومشاهد  
التضامن والتآخي تصنع  
الحدث

• قيادات المعارضة..  
رموز ثورية وقلبية  
يلتحقون بالشارع



لوحة رقم (02):

التغطية الإعلامية للجمعة 02

جريدة الشروق اليومي، العدد 6099، بتاريخ: 2019/03/02.

النضم إلى هيئة وهمية تسمى "الاتحاد الجامعات الدولي"

# اليومي الشروق

إخبارية وطنية  
رفيقتنا صوب يحتفل الشباب وارتكبت خطأ يحتفل الصواب

دعوات مكثفة للتظاهر رغم الإجراءات الأمنية

## الجمعة الثامنة للحراك.. لا للعصابة

• قائد صالح: الجزائر بحاجة لكافة أبنائها في هذه المرحلة الحاسمة



المحاضون: مظاهراتنا مثالية فلا تجروها إلى العنف

الأمن قرار جميد تأسيس وجميد الجمعيات الدينية

بلمهدي يشرع في كنس آثار محمد عيسى

الأئمة: ندعم المؤسسة العسكرية ونحذر من دعاة الفتن

الأرندي يرحب باستدعاء الهيئة الناخبة وغديري أول المترشحين

www.eshorouk.com

لوحة رقم (03):

التغطية الإعلامية للجمعة 08

جريدة الشروق اليومي ، بتاريخ: 2019/04/12.

فيما قتل شاب جاره دقائق قبل الإضراب بتمسسان

مجرمون يطلقون النار بـ"محشوشة" على مواطنين في أم البواقي !

مطالب البنوك بتقارير حول رجال أعمال

ديوان قمع الفئس  
"بستيقت" ويحبي ملقات  
الفساد القائمة !

اليومي  
الشروق  
إخبارية وطنية  
رأب سواب يخدم الخطا ويركع معا يخدم صواب

بينهم أويحيى وسلال ووزراء من الموالاة ورموز في المعارضة

طرد 100 شخصية من "المنطقة الخضراء" !

مهلة أسبوع لإخلاء الفيلات والشاليهات.. ومعنيون "هرموا" في إقامة الدولة  
بن يونس وزرهوني وميهوبي وخليدة تومي ومحمد عيسى وسلطاني في القائمة

الحراك يدخل الجمعة 12.. والمتظاهرون يصرخون:

صائمون.. صامدون

مباركة حبس رؤوس العصابة.. ودعم ملاحقة ناهبي أموال الشعب

التمسك برحيل بن صالح  
ويسدوي.. ورفض  
رئاسيات جويلية

معارضة عودة المتوطنين في "الانقلاب" التسمينات

لوحة رقم (04):

التغطية الإعلامية للجمعة 12

جريدة الشروق اليومي، العدد 6169، بتاريخ: 2019/05/11.

## المخلص:

تزداد أهمية وسائل الإعلام والاتصال في أوقات الأزمات التي تصيب المجتمعات، فتشكل إحدى أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات والأخبار المرتبطة بهذه الأحداث؛ وذلك من خلال قيامها بدورين مختلفين، الأول ايجابي ويكون بضمان تغطية كاملة وشاملة ومتوازنة للأحداث والقضايا والأزمات، أما الدور الثاني فهو سلبي يتجلى في تشويه الحقائق وتقديم معالجة ناقصة للأحداث بعيدة عن الموضوعية والمصادقية.

وقد كان الإعلام الجزائري دوماً حاضراً في مختلف القضايا والأحداث الداخلية التي واجهته على اختلاف أنواعها، لكن هذا الحضور كان في بعض جوانبه ايجابياً وفي بعضه الآخر سلبياً، لذا سنسلط الضوء في هذا الدراسة على أداء الصحافة الجزائرية الخاصة ممثلة في جريدة الشروق اليومي ومدى فاعليتها في إدارة الأزمات الداخلية كذلك التي عرفت الجزائر مؤخراً والمتعلقة بالحراك الشعبي والتي صاحبها عدة احتجاجات على مستوى ربوع الوطن ، مما أدى إلى تدخل العديد من الأطراف الفاعلة من مسؤولين حكوميين، ورسميين، ومجتمع مدني، إلى خبراء ومختصين في حل هذا الإشكال القائم.

**الكلمات المفتاحية:** المعالجة الإعلامية، الصحافة المكتوبة، الحراك الشعبي.

## Summary:

The importance of media and communication in creases in times of crises that afflict co cities, and it constitutes one of the most important sources upon which the public relies on obtaining Information and maws related to these events, and theist by performing two different roles . the fist is positive , and it is to ensure complete , comprchisie and bland cede coverage of events ,issues and crises as for the se caned roll ,it is negative.

Maim fasted in dis toting the facts and providing an in complete, trimmest of events away from objectivity and ,cri bility .

The Algeria media gas always been present in the various indusial issues and events that confronted it of all kinds ,but this ate endance was in some aspects positive and it others negative ,so we will shed legit study on the per foeman of Algerian private press represented in the daily newspaper el-chouruk and the extent of illls off activeness undamaging

intermit crises such as those which Algeria has know remotely and which is related to the popular ral, which was accom pained by several protests throughout the effectiveness in managing internal crises such as those witch Algerian has know se curtly and wchich is related to the popular el-chouruk, which was accompanied by reveal protests throughout the country .

This led to the intervention of many actors from governments official and civil society to experts and specialists in solving this existing problem.

**Key Words**:media treatment – written press –and popular mobility .